الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 01 فيفري2017

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

طلبة الصيدلة بعد الاجتماع بوزارة التعليم العالي

"سنواصل الإضراب حتى تدخّل الوزير الأول والاستجابة للمطالب"

● قرر طلبة الصيدلة المضربين منذ أزيد من حوالي 3 أشهر، مواصلة الإضراب إلى غاية استجابة وزارة الصحة وكذا العمل، إلى المطالب التي تخصها، وذلك بعد أن فشلت، حسبهم، مصالح وزارة التعليم العالي في الاستجابة إلى المطالب التي تخص مصالحها، واكتفت بتقديم وعود جافة لإقناع الطلبة بالعودة إلى مقاعد الدراسة.

صرح أحد ممثلي الطلبة، في اتصال مع "الخبر"، أمس، أن الاجتماع الذي جمعهم بمصالح وزارة التعليم العالي، الأربعاء الماضي، لم يفض إلى أي قرارات ملموسة، حيث "اكتفت مصالح الوزارة بتقديم الوعود الرنانة، وذلك بعد تهدئة الأوضاع في الجامعات وإقناع الطلبة بالعودة إلى مقاعد الدراسة فقط".

وفيما يخص المطالب البيداغوجية الـ 5 التي تخص وزارة التعليم العالي، حسب محضر الاجتماع الذي تحوز "الخبر" نسخة منه، فقد اعتبر الطلبة أنها، حسب المتحدث، "مراوغة" لهم فقط، خصوصا مع التعليمات التي وجهها الوزير حجار إلى مصالحه يوبّخهم فيها حول فشل

المفاوضات معهم ومع الطلبة، رغم أنها لم ترد في محضر الاجتماع، الذي قال إن "الهدف منه هو إقناع الطلبة المضربين بالعودة إلى الدراسة وإجراء امتحانات السداسي الأول، لا سيما أنه "سبق لنا الاحتجاج في سنة 2011 ولم تحقق بعض المطالب إلى حد الساعة".

وقال المتحدث، إنهم عمدوا كممثلين للطلبة، بعد اجتماع الأربعاء الماضي، إلى عرض محضر الاجتماع والنتائج التي خرجوا بها مع الوزارة على الطلبة عبر مختلف معاهد الوطن، من أجل الفصل في قرار وقف الإضراب والعودة إلى الدراسة أو مواصلته إلى غاية الحصول على ضمانات ملموسة وقرارات على الواقع.

وقد قرر معظم الطلبة، أي ما نسبته 80 بالمائة، حسبهم، مواصلة الإضراب إلى غاية تدخل وزيري الصحة والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، لتحقيق المطالب التي تخص مصالحها، مشددين هذه المرة، على تدخل الوزير الأول عبد المالك سلال شخصيا للفصل النهائي في مطالبهم.

عامر زغباش

الخبر
EL KHABAR

فيما تجددت الاحتجاجات بثانويتين

طلبة المركز الجامعي ببريكة في باتنة ينتفضون

• دخل، أمس، طلبة المركز الجامعي بمدينة بريكة، في باتنة، في حركة احتجاجية تبنتها الشعبة المركزية للمركز الجامعي، رافعين جملة من الانشغالات والنقائص التي قالوا أنها أثرت عليهم بالسلب وعلى السير الحسن للدراسة، وتنديدا منهم بالسياسات المنتهجة من الإدارة في التعامل مع الشركاء الاجتماعيين، مطالبين بإيفاد لجنة وزارية لوضع حد للنقائص، وإيجاد حل جذري لها.

وقال المحتجون، في بيان تحوز "الخبر" على نسخة منه، أن المطالب المرفوعة للإدارة بقيت وعودا دون تجسيد، امر الذي استفزهم ودفع بهم إلى الاحتجاج، منذ افتتاح المركز الجامعي قبل 05 سنوات.

وتمحورت النقائص حول توفير الأمن الخارجي بمحيط المركز، حيث بلغ امر إلى تعرض طالبة للاعتداء داخل المركز من طرف أحد الغرباء، كما طالبوا بتوفير المرافق الضرورية وتجهيزها وكذا المراجع بالمكتبة المركزية.

وجاء في البيان أن عدم فتح باب الحوار أمام الشركاء الاجتماعيين يشكل لهم إزعاجا كبيرا، ناهيك على الأخطاء الإدارية العالقة لبعض الطلبة من خلال التقييم والتنقيط المجحف في حقهم، وتلقيهم لتهديدات في الشأن، وكذا تقديم توضيحات حول القوائم النهائية للماستر.

ومن جهة أخرى لا تزال ثانويتا "حي 1000 مسكن الجديدة" و«الدرناني" ببريكة تعرفان موجة من الاحتجاجات، نتيجة جملة من الانشغالات التي أرقتهم.

وكان أبرزها الحادثة التي اهتزت لها المؤسسة التربوية "الدرناني"، عقب اعتداء عسكري بالضرب على أستاذ للتربية البدنية إثر اقتحامه الثانوية عن طريق تسلق السور ومقابلة إحدى التلميذات أثناء حصة الرياضة، الذي تفاجأ بهما أستاذ الرياضة وطالبه بالمغادرة.

غير أن الطرف الثاني لم يستصغ الأمر وانتهى بالاعتداء بالضرب على الأستاذ، وتدخل عناصر الشرطة وتوقيفه قبل تحويله لمقر الدرك للتحقيق معه حول الواقعة، ما دفع الأساتذة والطاقم الإداري، للاحتجاج. من جانبهم تلاميذ ثانوية "حي 1000 مسكن الجديدة"، قاموا بالاحتجاج ومقاطعة الدراسة، تنديدا بانعدام المطعم والمدرج والساحة والمرافق التي توقفت على مستواها الأشغال سباب يجهلونها.

ن. مسلاتي

الخبر
EL KHABAR

كلية الحقوق بجامعة الشلف
احتجاج الطلبة على بعض الأساتذة

• تشهد كلية الحقوق بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، اضطرابا في الدراسة بسبب الإضراب الذي باشره العديد من الطلبة احتجاجا على ما وصفوه بظلم بعض الأساتذة لهم، نتيجة التعسف في عملية تصحيح أوراق الامتحانات، التي أسندها بعض الأساتذة، حسبهم، إلى أشخاص غرباء عن الجامعة بسبب كثرة مشاغلهم وممارستهم لوظائف أخرى.

وحسب المحتجين، فإن الأساتذة تعمدوا وضع أسئلة تعجيزية وصعبة في أحسن الأحوال خلال الامتحانات الأخيرة، ما جعل 90 بالمائة من الطلبة يخفقون في الحصول على المعدل المطلوب. واعتبر ممثلو الطلبة أن بعض الأساتذة يتعمدون ابتزاز الطلبة والضغط عليهم لأغراض يعلمها الجميع، وطالبوا الوزارة الوصية بإيفاد لجنة تحقيق للوقوف على التجاوزات الحاصلة في تقييم مردود الطلبة ومستوى التدريس بهذه الكلية التي تعاني من صراعات متعددة تظهر إلى السطح في كل موسم جامعي. من جهتهم نفى بعض الأساتذة صحة الاتهامات الموجهة لهم وأوضحوا أن الطلبة المحتجين أغلبهم من الفاشلين الذين يقومون بالغش أثناء الامتحان، حيث تم كشفهم متلبسين بوضع أجهزة حديثة للاتصال مع غيرهم، الأمر الذي جعلهم يثورون ضد الأساتذة النزهاء. والأكثر من ذلك فإن هذه الفئة من الطلبة يستعملون "بلطجية" في غلق أبواب الكلية ومنع بقية الطلبة من الدراسة. كما رحب محدثونا بلجنة التحقيق الوزارية من أجل كشف المستور.

ع.دحماني

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

بوضياف يرمي الكرة في ملعب حجار

طمأنت وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات طلبة جراحة الأسنان والصيدلة بأن مطالبهم ذات الطابع البيداغوجي المحض سيتم إحالتها على الجهات المعنية من أجل تكفّل سريع وناجع بها. وأوضحت الوزارة الوصية أنه على إثر التجمع الذي نظمه طلبة جراحة الأسنان، أمس، أمام مقر الوزارة، أن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، استقبل على هامش الزيارة التي قام بها إلى ولاية تيزي وزو مندوبين عن طلبة جراحة الأسنان والصيدلة وطمأنهم بأن مطالبهم سيتم إحالتها على الجهات المعنية من أجل التكفّل السريع والناجع بها. في إشارة منه إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

طلبة الصيدلة ينقلون احتجاجاتهم أمام مقر مديرية الصحة في قسنطينة

قام، صباح أمس، طلبة الصيدلة بجامعة قسنطينة، بنقل احتجاجهم أمام مقر مديرية الصحة بوسط المدينة، حيث تجمهر أكثر من 600 طالب، مطالبين الجهات الوصية بالتدخل العاجل والاستجابة لمطالبهم بدل إجبارهم على دخول سنة بيضاء، أن هذه الوقفة جاءت عقب الصمت الرهيب الذي أبدته الجهات الوصية اتجاه قضيتهم، ولم يتم النظر في مطالبهم وتسوية مشاكلهم لحد الآن، رغم دخولهم في إضراب مفتوح عن الدراسة منذ أشهر، مؤكدا أنه لا تراجع عن المطالب المرفوعة، خاصة فيما يتعلق بتوظيف الصيادلة ومساعديهم على مستوى الصيدليات، وضع هيئة مراقبة للانتاج الصيدلاني، للصيادلة وكذا بائعي الجملة للمواد الصيدلانية، مع رفع تصنيف الصيدلاني من الرتبة 13 إلى الرتبة 16، مع ضرورة توفير التكوين في مجال الصناعة الصيدلانية وغيرها من المطالب التي يجب النظر فيها بالتشاور مع الأطراف الفاعلة. هذا، وقد استقبل مدير الصحة لولاية قسنطينة ممثلين عن المحتجين وتحاور معهم حول المطالب المرفوعة من طرفهم، ووعد حسب ذات المصدر من ممثلين عن الطلبة برفع انشغالاتهم للوزارة الوصية، مع فتح الأبواب للحوار معهم في أي وقت.

فائزة.ن

طلبة الجامعة يُضربون عن الدراسة ويطالبون بإيفاد لجنة تحقيق وزارية في باتنة

عاود، أمس، المئات من طلبة المركز الجامعي لمدينة بريكة ولاية باتنة، احتجاجهم وإضرابهم عن الدراسة، تنديدا منهم على جملة النقائص التي يعاني منها المركز منذ حوالي 6 سنوات من الآن، على رأسها غياب الأمن بمحيطه رغم وعود الإدارة الكثيرة القاضية بتوفيره، غير أن الوضع بقي على حاله وظل الطلبة يتعرضون للمضايقات والاعتداءات اللفظية والجسدية، كما طالب المعنيون بضرورة توفير المرافق الضرورية وتجهيزها من أجل توفير جو ملائم للطالب، وحسب بيان احتجاجي موقّع من تنظيم الشعبة المركزية -تحصّلت «النهار» على نسخة منه- فإنه على الإدارة فتح أبواب الحوار مع الشركاء الاجتماعيين للارتقاء بهذا المركز، كما رفع البيان مطالب أخرى على غرار توفير المراجع بالمكتبة المركزية، وكذا إيجاد حلول سريعة للأخطاء الإدارية العالقة لبعض الطلبة مثل سير برنامج الدروس والتقييم والسياسات التعسفية والتهديدات، وقال ممثلون عن الطلبة، إن الاحتجاج مفتوح إلى غاية إيفاد لجنة وزارية للتحقيق والتدخل لوضع حلول جذرية.

جيهان.ق

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

إضافة إلى ألف بوندة كمصروف شهري للطلبة على حساب الحكومة البريطانية

مِنح تصل إلى 18 ألف «بوندة» للطلبة الجزائريين لإتمام دراستهم في بريطانيا

■ «بريتيش كونسيل» ينظم صالون الدراسات العليا بالمملكة المتحدة بمشاركة 5 جامعات

نظم المركز الثقافي البريطاني، أمس، صالون الدراسات العليا بالمملكة المتحدة، موجه للشباب الجزائري الراغبين في إتمام دراساتهم في بريطانيا، حيث تشارك فيه 5 جامعات بريطانية للتعليم العالي وتعليم اللغة الإنجليزية للشباب الجزائري، من أجل تمكينهم من الإطلاع على عروض التكوين والدراسة في المملكة المتحدة وإمكانيات الحصول على منح دراسية وإجراءات التسجيل.

وكشف القائمون على السفارة البريطانية في الجزائر، عن تقديم السلطات البريطانية من خلال وزارتها للشؤون الخارجية مِنَح سنوية للطلبة الجزائرية الحاملين لشهادة الليسان والراغبين في إكمال دراساتهم العليا ببريطانيا، حيث تسمح لهم هذه المنح بالانتقال إلى إحدى الجامعات البريطانية لإتمام دراسات الماستر بها مع دفع كل شيء من طرف الحكومة البريطانية.

وأضاف القائمون على السفارة البريطانية بالجزائر لـ«النهار»، أن هذه المنح التي تقوم الحكومة البريطانية بدفعها تصل إلى غاية 18 ألف جنيه إسترليني، مع دفع منح شهرية للطلبة كمصروف شهري تصل إلى غاية 1000 جنيه إسترليني حسب الجامعة والمنطقة التي يدرسون بها.

وشرحت السفارة طريقة المشاركة من أجل الحصول على هذه المنح من خلال التسجيل في الموقع الخاص بها http://www.chevening.org/ والذي يفتح أبواب التسجيلات خلال شهر أوت وتنتهي في نوفمبر، في حين أكدت أن كل طالب يقوم بالتسجيل يجب أن تتوفر فيه العديد من الشروط على غرار الحصول على شهادة الليسانس، إضافة إلى توفره في سيرته الذاتية على عامين عمل كخبرة في مجاله على الأقل، إضافة إلى تقديمه لأهداف وأفكار لها أبعاد في المستقبل، وذلك في المراحل المتقدة من البرنامج، حيث يتم دراسة هذه الطلبات في بريطانيا، ثم يتم الرد عليها، ثم يتم تنظيم مقابلات مع الطلبة، الذين تتوفر فيهم الشروط اللازمة إلى غاية الإنتهاء من كل العملية، والتي يتم في آخرها اختيار الطلبة الذين سيتحصلون على هذه المنح وينتقلون للدراسة في بريطانيا خلال شهر سبتمبر في الجامعة، التي قدمت لهم رسالة القبول التي يجب أن يحصلوا عليها بأنفسهم قبل المقابلات الشفهية.

وأضافت نفس المصادر، أن سفارة بريطانيا في الجزائر، تبحث في الوقت الحالي عن ممولين وشركاء من أجل المساهمة في هذه المنح والرفع منها، خاصة وأنها لا تتعدى الـ 10 منح سنويا، وذلك قصد تمكين أكبر عدد ممكن من الطلبة الجزائريين من إتمام دراساتهم في الجامعات البريطانية.

عبد الرؤوف شودار

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

طلبة الهندسة البيوطبية بجامعة البويرة في إضراب مفتوح

أحسن حراش
رحاب. ع

يشن أكثر من 150 طالب من كلية الهندسة تخصص بيو طبي بجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة إضرابا مفتوحا عن الدراسة منذ ما يقارب الأسبوع، وذلك للمطالبة بالاعتراف بشهادتهم التي ترفضها مصالح الوظيف العمومي في مسابقات التوظيف.

وكان هؤلاء الطلبة قد دخلوا في إضرابهم نهاية الأسبوع الفارط بنسب متفاوتة قبل أن يلتحق بهم باقي الطلبة، خاصة بعد ورود خبر إقصاء زميل لهم تحصل على شهادته من الكلية في نفس التخصص، لكنه تفاجأ من إقصائه من مسابقة الأساتذة التي نجح فيها مؤخرا بحجة عدم اعتراف مصالح الوظيف العمومي بتلك الشهادة.

وحسب الطلبة المضربين فإنهم يزاولون الدراسة بالكلية في تخصص الهندسة البيوطبية منذ أكثر من 5 سنوات بالجامعة لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية والليسانس وكذا الماستر، ليواجهوا بعد معاناة البحث والدراسة بعدم الاعتراف بشهادتهم لدى مصالح الوظيف العمومي خلال مسابقات التوظيف المنظمة، متسائلين عن إمكانية وجود تنسيق بين مصالح الوظيف العمومي والوزارة الوصية، أو قيمة تلك الشهادة المقدمة.

ولم تجد محاولة عميد الجامعة إبراز مراسلة موجهة من طرف الوزارة الوصية في الخصوص في ثني الطلبة عن إضرابهم، حيث قرروا مواصلة إضرابهم إلى غاية الحصول على اعتراف رسمي بشهادتهم، فيما نادى طلبة آخرون بتنظيم حملة سموها بحملة المآزر البيضاء تضامنا مع زملائهم المضربين وتعبيرا منهم عن استنكارهم لتجاهل مصير الطلبة.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

رئيس لجنة التربية والتعليم العالي بالمجلس الشعبي الولائي بالجزائر محمد ملهاق:

فتحنا ملف اللاأمن في الإقامات الجامعية وسنبرمج زيارات ميدانية

آمال عيساوي

كشف رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الولائي بالجزائر محمد ملهاق، أنه تم فتح ملف اللاأمن الذي يهدّد الأحياء الجامعية بالعاصمة، حيث سيتم برمجة زيارات دورية إليها لاحقا.

وأعاب المسؤول في سياق آخر، أمر تركيز الأقطاب الجامعية داخل العاصمة على شاكلة وضع ثلاثة أقطاب جامعية غرب العاصمة في نطاق لا يتعدى 3 كلم، معتبرا الخيار غير مناسب لأنه سيخلق مشاكل أخرى لاحقا على غرار الازدحام.

ودعا ملهاق، على هامش منتدى إعلامي انعقد بداية الأسبوع الجاري بالعاصمة، مختلف الجامعات الجزائرية إلى اعتماد سياسة التكوين النوعي في الجامعات الجزائرية، خاصة وأن هذه الأخيرة تهتم في حصيلتها السنوية، حسب المتحدث، على تقديم عديد الطلبة المتخرجين أكثر من نوعيتهم وكفاءاتهم، مشددا على ضرورة العمل على تكوين الطلبة في مختلف التخصصات التي تشهد عجزا في اليد العاملة المؤهلة وذلك لتفادي الاختلالات التي تعرفها بعض القطاعات الاقتصادية في الجزائر خاصة في مجال التكنولوجيا.

وفي سياق آخر، أكد المسؤول، أنّ المجلس الشعبي الولائي للجزائر العاصمة عرض يد المساعدات على جامعات العاصمة في أكثر من مناسبة وذلك بهدف سد بعض النقائص والاحتياجات التي تعاني منها هذه الجامعات خاصة في الآونة الأخيرة، حيث أنه من جملة المساعدات التي عرضها المجلس الشعبي الولائي على الجامعات، حسب ما كشف عنه ملهاق، ربط مختلف الجامعات بالقطاع الاقتصادي بهدف مساعدة الطلبة المتخرجين على إيجاد منصب عمل بحسب تخصصاتهم، وهو الملف الذي سيفتح لأول مرة، حسبه، من قبل المجلس الشعبي الولائي في الأيام القليلة القادمة، بالإضافة إلى العمل على تحسين وضعية الجامعات من حيث التغذية والإقامة والنقل.

وكشف ملهاق، أنّ المجلس الشعبي الولائي، قدم في عامه الأول 30 مليون دينار لمختلف معاهد التكوين من أجل إعادة تهيئتها وتجهيزها بعدما كانت تعيش حالة كارثية، كما ساهم المجلس حسب ملهاق، بـ 70 مليون دينار أخرى في العام الثاني وذلك للغرض نفسه، مؤكدا، أنّ المجلس الشعبي الولائي سيدرس إمكانية ربط مختلف معاهد التكوين بالمؤسسات الاقتصادية وتعميم الفكرة على باقي الولايات، خاصة وأن هذه التجربة أثبتت، حسبه، نجاعتها مع شركة كوسيدار التي وظفت متخرجين مهنيين، وهي التجربة التي جعلت، حسب ملهاق، الوزارة تفتح 15 تخصصا جديدا استجابة لطلب المجلس الشعبي الولائي الذي رافع لهذا الغرض في عديد المناسبات.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تحقيق حول صفقة مشبوهة لتموين الإقامات الجامعية لأم البواقي بالخبز

أمر وكيل الجمهورية بمحكمة أم البواقي الابتدائية، نهاية الأسبوع المنصرم، عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية بأمن ولاية أم البواقي، بالشروع في التحقيق في صفقة تموين الإقامات الجامعية بالولاية بمادة الخبز عن طريق ممون من قسنطينة، وهو الممّون الذي رفض ملفه في البداية كونه غير مؤهل تقنيا، لترسى الصفقة عليه في أقل من 20 يوما من إعادة تنظيمها.

وحسب الشكوى التي تقدم بها صاحب مخبزة صناعية ويتعلق الأمر بالمسمى "م.ل"، واستلمت "الشروق" نسخة عنها، فإن التحقيقات الأمنية انطلقت أول أمس، بتعليمة نيابية، حيث ينتظر أن تبدأ بالاستماع لتصريحات ممّون سابق بقطاع الخدمات الجامعية يقطن بحي المنظر الجميل بعين البيضاء، وهو صاحب المخبزة الصناعية، الذي تقدم بشكوى لدى وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بعد إقصائه من صفقة التموين، بحجة أن الشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط لا تتوفر فيه، وهو ما جعله يفند ذلك ويكشف على أن الصفقة يشوبها الكثير من الغموض.

التقرير الذي حرّره الممّون الذي اعتبر نفسه ضحية إقصاء نحوز على نسخة منه، ذكر فيه صاحب المخبزة الصناعية بأنه وطيلة 15 سنة سابقة كان يتعامل مع قطاع الخدمات الجامعية ويعمل على تموين الإقامات بالخبز والمرطبات، ولم تسجل ضده طيلة تلك الفترة أي ملاحظة، وبيّن المعني بأنه حرك شكواه في أعقاب التصريح الذي أدلى به المسؤول الأول على قطاع الخدمات الجامعية بالولاية الذي كشف بأن الإقامات الجامعية السبع بالولاية تتموّن بالخبز عن طريق متعامل خاص من قسنطينة، رست عليه الصفقة لتوفره على شروط دفتر الشروط الموحد وطنيا.

صاحب الشكوى كشف بأنه يملك مخبزة صناعية بحسب ما بينه سجله التجاري، وأنه يستوفي كل الشروط المتضمنة في دفتر الشروط، معتبرا أن الحصص المطروحة على ممّوني الإقامات الجامعية كانت توزع على مجموعة من الممّونين وفقا للقانون.

وكشف الممّون الذي حرك الشكوى بأنه تفاجأ لرفض عرض الممّون من الخروب بسبب خلل تقني، ولكن تمت المصادقة على العرض الذي تقدم به بعد مرور أيام، مشيرا بأن الصفقة لا تزال محل رقابة قبلية في انتظار الرقابة البعدية، وذكر المصدر أن الممّون شرع في تموين الإقامات الجامعية، متسائلا كيف سيكون موقف قطاع الخدمات في حال رفضت جهات الرقابة التأشير على الصفقة، وكيف ستسدد مستحقات ممّون الإقامات الجامعية في أم البواقي بالخبز.

■ سفيان. ع

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الأساتذة "لـ الشروق": الطلبة الجدد مُقتنعون بأن الغش وسيلة للنجاح

الغش يستفحل في مختلف معاهد وكليات الجامعات الجزائرية

الطلبة يردون: ما فائدة شهادات لا توفر لنا مناصب عمل

تنقضي غدا الخميس امتحانات السداسي الأول في غالبية جامعات الوطن. ليستأنف الطلبة الدراسة يوم السبت المقبل. ولمعرفة نتائج الطلبة وخاصة الطلبة الجدد، قامت "الشروق" بجولة استطلاعية على مستوى بعض الكليات التي انتهت فيها فترة امتحانات السداسي الأول الخميس الفارط، بالجزائر العاصمة، لتقف على نتائج الطلبة الجدد، التي وصفت بالكارثية وأخذت جانبا كبيرا من السّخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

آمال عيساوي

لم يتماطل بعض الأساتذة في تعليق نقاط امتحانات السداسي الأول بالأخص بالنسبة لنقاط الطلبة الجدد، ولم يأخذوا وقتا كبيرا في تصحيحها، خاصة وأنهم تفاجؤوا أثناء عملية التصحيح بالعديد من الأوراق الفارغة التي لم يبلغ زمن تصحيحها الدقيقة الواحدة، وهذا ما خفف عملية التصحيح على الأساتذة الذين عبر البعض منهم في حديثهم مع "الشروق"، عن أسفهم الشديد من النتائج التي تلقوها بعد إجراء عملية تصحيح الأوراق، حيث صرحوا، أنهم تفاجؤوا في الأول أثناء الحراسة، بالطلبة الجدد الذين تفنّنوا في الغش بشتى أساليبه، حيث أقسم بعض الأساتذة لنا، أن هناك طلبة لم يقرؤوا حتى الأسئلة وراحوا يبحثون عن وسيلة للغش، إما عن طريق الهاتف النقال أو أوراق صغيرة أو باستعمال السماعات لبعض المحجبات وغيرها من وسائل الغش، التي اعتمدها هؤلاء الطلبة في امتحان شهادة البكالوريا، وتمكنوا بها من النجاح ونيل الشهادة، وها هم يعيدون الكرّة في الجامعة، كما أقسم لنا أستاذ آخر بكلية الإعلام والاتصال بن عكنون، أنه تفاجأ يوم الامتحان بطالب سنة أولى وهو يضع هاتف نقال فوق الطاولة ويبحث في "غوغل" عن إجابات للأسئلة التي طُرحت عليه في الامتحان، وأجمع معظم الأساتذة على أن طلبة السنة الأولى في غالبية التخصصات، لم يدرسوا ولم يحضروا حرفا واحدا للامتحانات، واعتمدوا على الغش كوسيلة للنجاح وفقط..

وبعد حديثنا مع الأساتذة اطلعنا على بعض النتائج المعلقة، أين تفاجأنا بنقاط غالبيتها لم تتجاوز سقف الخمسة من عشرين، وهذا ما دفعنا للحديث مع الطلبة، الذين اقتنعوا بفكرة واحدة وجعلوا منها قاعدة يطبقونها طوال فترة دراستهم في الجامعة، وهي الغشّ بدل الدراسة، باعتبار أنهم حتى ولو درسوا وتعبوا، حسبهم، لن ينالوا سوى مُجرد شهادات يعلقونها في منازلهم وفقط، ولن توفر لهم هذه الشهادات أي فرص عمل، على حد قولهم، لهذا اختاروا الغش عوض الدراسة، لتحصيل هذه الشهادات غير المعترف بها، حسب ما قالوا، والتي لا توفر لهم لا عملا ولا أجرا.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الوزير الأول أطلق تغريدة يعدهم فيها باجتماع مع ممثليهم قريبا

طلبة الصيدلة يتمسكون بإضرابهم إلى غاية تلبية مطالبهم

آمال. ع

وعد الوزير الأول عبد المالك سلال، عبر تغريدة أطلقها على صفحته في تويتر، طلبة الصيدلة، باجتماع مع ممثلين عنهم للنظر في وضعيتهم العالقة منذ الدخول الجامعي قريبا.

لم يقتنع طلبة الصيدلة بالتغريدة التي أطلقها مؤخرا الوزير الأول عبد المالك سلال عبر صفحته في التويتر والتي يقول فيها إنه سيعقد اجتماعا مع ممثلين عن الطلبة قريبا للنظر في مشاكلهم، حيث مازالوا يواصلون إضرابهم الذي دخلوا فيه منذ بداية الموسم الجامعي إلى يومنا هذا، لكنهم حسب ما أكده بعضهم في حديثهم "للشروق" فإنهم تراجعوا عن قرارهم القاضي بالتصعيد والخروج للشارع في مسيرات احتجاجية خلال الأسبوع الجاري، لكن إضرابهم لن يتوقف حسبهم، إلى غاية تلبية مطالبهم المتمثلة أساسا في إيجاد حلّ لمشكل مناصب العمل، حيث يجد معظم المتخرجين من الصيدلة أنفسهم في الشارع دون عمل، بسبب انعدام فرص العمل في الاختصاص بعد قضاء 6 سنوات كاملة في الدراسة الجامعية.

كما أكد الطلبة المضربون على ضرورة تدخل الوزارة من أجل رفع ما وصف بالظلم في حقهم، خاصة ما تعلق بفتح تخصصات تضم المتخرجين من الصيدلة، في وقت تعطى الأولوية لطلبة الطب، حيث لا يتعدى عدد المناصب المخصصة لطلبة الصيدلة 2 من المائة مقارنة بطلبة الطب، مع مراعاة سلم التنقيط في التوظيف، من خلال إدراج مهنة الصيدلة ضمن التصنيف 16، وإعادة مهنة الصيدلة إلى مكانتها الحقيقية وإعادة الاعتبار لهذا التخصص الهام. ناهيك عن فتح تخصص الدكتوراه أمام المتخرجين من قسم الصيدلة ورفع عدد المناصب.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

طلبة جامعة الطارف يشنون

احتجاجات عارمة أثناء تنصيب عميد جديد

عرفت جامعة الشاذلي بن جديد بولاية الطارف، أول أمس احتجاجات عارمة للطلبة أمام الإدراة المركزية للجامعة، والتي تزامنت وتنصيب عميد جديد للجامعة المدعو عبد العزيز العايش، الوافد الجديد من ولاية خنشلة، بحضور الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي صديق محمد صالح الدين والسلطات المحلية، خلفا للعميد السابق رشيد سياب، الذي حول إلى نفس الولاية، حيث عبر طلبة من مختلف التنظيمات عن جملة من الانشغالات التي رفعوها للوالي الذي تمت محاصرته من قبلهم أثناء محاولة خروجه من الجامعة. وتمثلت هذه الانشغالات في الوضعية المزرية التي يعيشها الطلبة في مختلف الإقامات الجامعية وظروف التمدرس في القاعات والمدرجات، من انعدام للتدفئة المركزية في هذا الفصل البارد، والانقطاعات المتكررة للكهرباء والتي تستمر لساعات، وغيرها من الانشغالات التي لم ترحل بعد رغم الاحتجاجات المقامة هنا وهناك خلال الموسم الجامعي.

■ س. ك

على خلفية منع طالبة منقبة من اجتياز امتحان بجامعة بلعباس

الطلابي الحر يندد ويتوقع انزلاقا خطيرا

ندد، أمس، الإتحاد العام الطلابي الحر، بالحادثة التي شهدتها الخميس الماضي كلية الطب بجامعة الدكتور جيلالي اليابس بسيدي بلعباس، بطلتها أستاذة مكلفة بالحراسة منعت طالبة من اجتياز الامتحان، لأنها كانت ترتدي النقاب.

اعتبر الإيجال هذا التصرف حسب ما جاء في بيان تحصلت "الشروق" على نسخة منه، تعديا صارخا ومفضوحا إزاء الحريات ويتنافى مع روح القانون، ويضيف البيان أنه كان من الأجدر على الأستاذة المكلفة بالحراسة أن تطلب من الطالبة المنقبة الكشف عن وجهها للتأكد من هويتها، أما أن تنصب نفسها مشرعا للقوانين ثم تتقمص دور رجل الأمن وتطبق القانون بنفسها وتحرم الطالبة من حقها في الامتحان فهذا غير مقبول، لأنه يشوه سمعة الطالبة المنقبة ويفتح المجال لاتهامها بمحاولة الغش وليس بسبب النقاب.

للعلم، فإن الطالبة قد اجتازت امتحانات ثماني مواد دون أن يطلب منها الأساتذة الحراس خلع نقابها، كما أن الجميع يشهد لها بأخلاقها العالية وتميزها في الدراسة وجديتها وانضباطها وبعدها عن الغش.

■ إسلام بوشليق

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

عقد اتفاقية لتكوين طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة بجامعة جايفل السويدية

عقدت المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، اتفاقية تعاون "إيراسميس +" لفائدة الطلبة والأساتذة مع جامعة "جايفل" السويدية، التي تحوي 6 أقسام أكاديمية وتمنح نحو 50 برنامجاً دراسياً ونحو 800 مقرر اختياري، وذلك في إطار تبادل الخبرات في مجال التعليم والتعلم، كما تشمل إجراء بحث مشترك بين الطرفين. وحسب بيان، صادر عن مديرية المدرسة، استلمت "الشروق" نسخة عنه، فإن ثلاثة طلبة ماجستير من تخصصي اللغة الإنجليزية والرياضيات، سيتنقلون من المدرسة في غضون الأيام القليلة المقبلة إلى جامعة جايفل السويدية، ليمكثوا بها 3 أشهر من أجل متابعة دروس وتطبيق معارفهم في مجال التعليميات وتقنيات التعلم، كما سينتقل أربعة طلبة دكتوراه إلى الجامعة ذاتها للعمل على بحوثهم خلال فترة تتراوح بين 4 و5 أشهر، وتشمل الاتفاقية إلقاء أربعة أساتذة من كل جامعة محاضرات، مع عقد ندوات بالجامعة الشريكة، حيث ستتمحور شتى المواضيع حول التعليم والتعلم بالبلدين.

■ ص.ع

الصوت الآخر
Al Sawt Al Akhar
إخبارية وطنية

في إطار تكوين المحضرين القضائيين وتحيين معارفهم ...

جامعة البليدة 2 تبرم اتفاقية تعاون مع الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين

أبرمت نهار أمس، جامعة البليدة 2 "لونيسي علي" في العفرون بالبليدة اتفاقية في إطار تعاون مع الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين بهدف مرافقة الطلبة والمتخرجين الجدد لممارسة هذه المهنة وتعريفهم بخباياها من خلال تنظيم سلسلة من الأيام الدراسية والندوات العلمية والدورات التكوينية.

وقد تمت الاتفاقية بحضور محضرين قضائيين مثلوا الغرف الجهوية الثلاث الوسط، الغرب والشرق للمحضرين القضائيين، والتي تخص إشراك المحضرين القضائيين في تسطير وتصميم المناهج والبرامج الدراسية، إضافة إلى برمجة مجموعة من التربصات الميدانية على مستوى مكاتب المحضرين القضائيين تمهيدا لتوظيفهم كمساعدين لهم بعد التخرج.

وترمي هذه الاتفاقية التي تعد سابقة بالنسبة للغرفة إلى تسخير المؤهلات الجامعية من أجل تكوين المحضرين القضائيين وتحيين معارفهم وتمكينهم من التسجيل في الماستر، بالإضافة إلى تنظيم عديد الملتقيات والأيام الدراسية والأبواب المفتوحة على المهنة لاطلاع الطلبة بواقعها ومصاعبها الميدانية، هذا وسيتم إدراج مختلف هذه الصعوبات الميدانية والمعوقات على مخابر البحث من أجل تدارسها والبحث عن الحلول المناسبة لها مع اقتراحها كمواضيع بحث في رسائل الدكتوراه.

ريان

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

شهر مرّ على إضراب طلبة الهندسة المعمارية

اجتماع بوزارة التعليم العالي الأحد للحسم في المطالب

تتجه أنظار طلبة الهندسة المعمارية إلى الاجتماع المزمع تنظيمه الأحد القادم على الساعة الثانية بعد الزوال بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمعالجة مطالبهم التي يقدمها ممثلوهم على المستوى الوطني ويعلقون آمالا عريضة على تدخل وزير القطاع الدكتور طاهر حجار لتسوية المسألة بما يعيد الطلبة إلى مقاعد الدراسة المتوقفة منذ حوالي شهر.

توصل طلبة الهندسة المعمارية بجامعة البليدة في اجتماع عقده ممثلوهم أمس مع نائب رئيس الجامعة وممثل مجلس المهندسين المعماريين بناحية البلدية إلى إحالة الأمر إلى اللقاء المرتقب وانتظار ما تتوصل إليه جلسة العمل ليوم الأحد للحسم في مصير السنة الدراسية.

وكان طلبة هذا التخصص قد دخلوا في احتجاج تحول إلى إضراب منذ 3 جانفي 2017 ورفعوا لائحة مطالب تتضمن إلغاء شرط دفع 9 ملايين سنتيم نظير التسجيل بالجدول الخاص بالمهندسين المعماريين بعد إنهاء الدراسة وإجراء التربص، ورفع التصنيف بالوظيف العمومي من الدرجة 13 إلى 14 وتحديد أجل عام لمنح لاعتماد وفتح المجال للمشاركة في مسابقة توظيف الأساتذة أو توسيع آفاق التشغيل.

للإشارة سبق أن صرح مسؤولون بالمجلس الوطني للمهندسين المعماريين قبل أكثر من أسبوع بأن مبلغ 9 ملايين للتسجيل في الجدول مجرد اقتراح وغير معتمد وأن هناك إرادة لمرافقة الطلبة إلى عالم الشغل. كما سبق في سنوات سابقة أن حسمت الوزارة في مسألة القيمة العلمية و المهنية لشهادة ليسانس (ال.ام.دي) واعتبارها بنفس قيمة ليسانس كلاسيكية.

سعيد. ب

صوت الأحرار
AL-AHRAR

صالون الدراسات العليا بالمملكة المتحدة

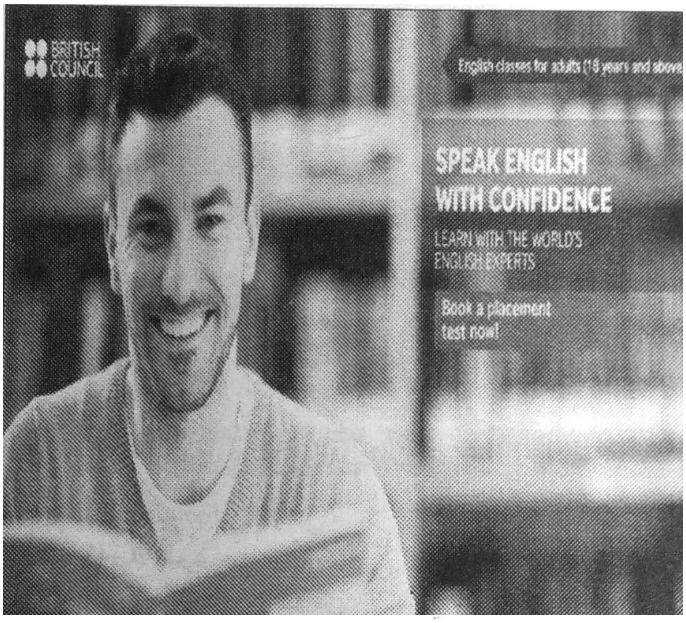

●نظم المركز الثقافي البريطاني أمس بالجزائر العاصمة صالون الدراسات العليا بالمملكة المتحدة موجه للشباب الجزائري الراغبين في إتمام دراساتهم في بريطانيا. وسمحت الطبعة الثانية التي تسجل مشاركة خمسة)5(مؤسسات بريطانية
للتعليم العالي و تعليم اللغة الإنجليزية للشباب الجزائري من الإطلاع على عروض التكوين والدراسة في المملكة المتحدة وإمكانيات الحصول على منح دراسية و إجراءات التسجيل.
وأكدت مديرة المركز الثقافي البريطاني-الجزائر ساندرا حمروني أن هذا الصالون يوفر للشباب الجزائري فرصة الإستعلام بشكل أفضل من خلال التوجه مباشرة إلى ممثلي الجامعات البريطانية للإطلاع على شروط التسجيل و المسار الدراسي و ظروف الإقامة في الأحياء الجامعية
وأوضحت في هذا السياق ان هذا الصالون التربوي يعد بمثابة تكملة لنشاطاتنا في قطاع التعليم العالي لاسيما ما يتعلق بالتعاون بين البلدين الذي سيتم بموجبه تكوين 500 محضر جزائري لشهادة الدكتوراه في اللغة الإنجليزية وفي مختلف الاختصاصات
في المملكة المتحدة في غضون 2020. كما تطرقت إلى زالمشروع الحالي الممول من طرف الحكومة البريطانية ووزارة التعليم العالي و البحث العلمي الرامي إلى تطوير كفاءات قابلة للتشغيل بما في ذلك إتقان اللغة الإنجليزية لتشغيل الطلبة الجزائريين في الجزائر.

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

تنصيـــــب رئيس لجامعـــــة خنشلـــة

أشـرف نهـار أمس الأمـين العام لـوزارة التعليـم العـالي والبحث العلمـي السيـد صديقـي محمد رفقـة والي الولايـة والسلطـات المحليـة على التنصيـب الرسمي لرئيس جامعة عباس لغرور السيد صيام رشيـد خلفـا للبروفيسور العايش عبـد العزيـز الـذي استدعـي لشغـل نفـس المنصب بولاية الطـارف. ممثل الوزير وفي كلمته نـوه بالمجهـودات التي قام بهـا البروفيسـور "العايش عبد العزيـز"، الذي "ساهـم في تطوير هذه الجامعـة ،كما أن هـذا الخطوة تأتي في إطار تبـادل الخبرات ،بين مختلـف الجامعـات".والي الولاية بدوره،أشـاد بمجهـودات القائمين علـى الجامعـة ،داعيـا إياهـم إلى بذل المزيد مـن العطاء للرقي بهذه الجامعـة التـي تحمـل اسمـا يمثل رمـزا من الرمـوز الوطنيـة. كما أكد المدير الجديـد أن أبواب مكتبه مفتوحة للجميع وان الحوار وسيلة حضارية للوصول إلى الاستقرار المنشود والنهوض بالجامعة.التي تعـرف غليانـا كبيرا منذ مـا يزيد من شهـر نتيجة تشنج الحوار بين الطلبة و الادارة.

ع بوهلاله

المشروع يعرف تأخرا كبيرا

أساتذة جامعيون بقسنطينة يستعجلون تسليم السكنات الوظيفية

تطالب التنسيقية المستقلة للأساتذة الجامعيين بقسنطينة المعنية بالسكن الوظيفي، بضرورة تسريع وتيرة إنجاز مشروع 460 شقة المتأخر بالمدينة الجديدة علي منجلي، و كذا الكشف عن القائمة النهائية للمستفيدين، التي ما تزال معلقة منذ أزيد من عام بسبب الطعون.

و أوضـح ممثلـون عـن أعضاء مكتب التنسيقيـة، الذين التقت بهم النصر أمس بموقع المشروع، بـأن الأشغـال توقفـت بالعديد مـن الورشـات، التـي تعـرف نسبـة إنجـاز متابينـة، و هو ما لاحظنـاه بعين المـكان، حيث أن الحصـة الأولى الواقعـة بالجهة العلويـة المتكونـة مـن 200 سكـن، سجلت تقدمـا في 180 منهـا و قاربت علـى الإستلام، في حـين وصلـت في الأجـزاء المتبقية إلى مراحل متقدمة، لكن المقـاولات، بحسبهـم، غـادرت الورشات متحجّجة بعدم تلقيها لمستحقاتهـا الماليـة العالقة لدى مديرية السكن، في الوقت الذي تضاربت فيه تصريحات رئيس ديـوان الوالي قبـل أشهر معهم بخصوص تسويـة الوضعيات المالية، علما أن المؤسسة المكلفة بالتهيئـة والشبـكات المختلفـة قد سحبـت آلياتها، نظـرا لتأخر أشغـال البنـاء بغالبيـة المواقع، على حد قولهم.

و ذكـر محدثونا مـن التنسيقية التي أنشأت في نوفمبر الماضي، بأن تعليمة وزيـر التعليم العالي واضحة بشأن قوائم المستفيدين، إذ تنص على ضـرورة الكشف عـن الأسمـاء و تمكينهـم مـن وصـولات الإستفـادة حـين تتجاوز نسبة الأشغال بالمشروع 40 بالمائـة، و هو مـا لم يتم رغم تعليق قائمـة أولية قبل عامين و تشكيل لجنـة لدراسة الطعون، لكنهـا لم تقم بعد بإعداد القائمة النهائيـة، بحجـة مراجعتهـا في السجـل الوطنـي، و هـو الأمر

الذي تأخر إلى غاية شهر جانفي الحالي، بحسب تأكيدهم.

و ذكـر الأساتـذة بـأن غالبيـة المطالبـين بالسكـن يعانـون ظروفا صعبـة، جراء ما وصفوه بعـدم الإستقـرار، كمـا أثـرت انشغالاتهـم الإجتماعية بشكل كبيـر علـى تحصيلهـم العلمي و البيداغوجـي، مشددين على ضـرورة قيـام لجنـة السكـن الوظيفـي الجامعـي، بإعـداد القائمـة قبـل 2 مارس المقبـل قبـل التصعيـد و التوجـه نحو الإضراب، كما طالبوا من الوالي التدخل مـن أجل دفـع المشروع الـذي أقـره رئيـس الجمهورية لفائدتهـم، و تسليـم 180 شقة جاهـزة في أفريـل المقبل و نفس العدد في سبتمبر، و مئة سكن الأخيرة في ديسمبر، مشيرين إلى أنهـم راسلوا الـوالي مرتين من أجل طرح إنشغالاتهم.

و قـد حاولنـا الاتصـال بمديـر السكـن للحصـول علـى توضيحات منه، لكن تعذر علينا ذلـك، علما أنه كان قد صرح في اجتماع لمجلس الولاية عُقد العام الماضـي، بـأن جميـع الحصص السكنيـة المعنيـة ستسلـم قبل موعـد الدخـول الجامعي الحالي، كما لم نتمكن من الحصول على توضيحـات من رئيـس جامعة منتـوري، بحكم ترأسـه للجنة السكن الوظيفي الجامعي، علما أن الأساتذة الجامعيين قد احتجوا في العديـد من المرات أمام ديوان الـوالي و مقـر جامعـة العلـوم الإسلامية.

لقمان.ق

طلبة الصيدلة يحتجون أمام مديرية الصحة

تجمع، صباح أمس، العشرات من طلبة كلية الصيدلة بجامعة قسنطينة 3، أمام مقر مديرية الصحة بشارع بلوزداد بوسط المدينة، للمطالبة بإيصال إنشغالاتهم المتعلقة أساسا بتعديل قوانين التوظيف و الحصول على الإعتماد، إلى وزارة الصحة.

و استمر الإعتصام مقابل مديرية الصحة حوالي ساعتين، فيما تم استقبال ممثلين عن المحتجين من قبل مدير الصحة، الذي وعد، حسب تأكيدهم، بطرح إنشغالاتهم شخصيا على وزير الصحة، فيما يتواصل إضراب طلبة الصيدلة على مستوى جميع كليات الوطن منذ يوم 22 نوفمبر الماضي، و من بينهم طلبة قسنطينة، الذين قاموا بالعديد من الوقفات الاحتجاجية بمقر الكلية وبرئاسة الجامعة، إضافة إلى تنظيمهم لمسيرات. ويطالب طلبة الصيدلة بتحقيق العديد من الإنشغالات، جزء منها مرتبط بوزارة التعليم العالي، حيث تم الإستجابة لبعضها، أما جزء آخر من المطالب فيتعلق بوزارة الصحة، حيث لا تزال هذه الإنشغالات عالقة، و تتمثل أساسا بتوظيف الصيدلي المساعد على مستوى الصيدليات، و الصيادلة بالمؤسسات الإستشفائية و كذا إعادة النظر في قانون توزيع إعتماد فتح الصيدليات، إضافة إلى إنشاء وحدة لمراقبة الصيدليات و موزعي الأدوية و المصانع، مع تطبيق قانون التقاعد بالنسبة للخواص.

عبد الرزاق.م

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

استبعاد الطلبة من قوائم المستفيدين من الإدماج المهني

استبعدت مديرية التشغيل لولاية تبسة العشرات من طلبة الجامعة المستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني وذلك في أحدث عملية تطهير لقائمة المستفيدين من هذا البرنامج.

بحيث تم تجميد أجور المئات منهم على ضوء هذا القرار الذي فاجأ المعنيين من حاملي الشهادات، والذين تساءلوا عن عدم إعلامهم بهذه العملية أو تخييرهم بين الدراسة والعمل قبل زبر أسمائهم، كما استغرب آخرون اللجوء إلى توقيف راتب شهر ديسمبر الأخير وعدم إخطارهم بذلك، ودعوا الإدارة المعنية إلى مراجعة هذا القرار المتخذ في حق بعضهم، في الوقت الذي ذكرت فيه المديرية المعنية بأن القرار مركزي ولا يعنني ولاية تبسة فقط، وسبق التحضير له من خلال توجيه العديد من لجان المراقبة للمؤسسات والمديريات ومتابعة غيابات وحضور المستفيدين من هذا الجهاز، كما تم التنسيق مع جامعة العربي التبسي لتحديد أسماء الطلبة المعنيين ببرنامج جهاز المساعدة على الإدماج المهني، في الوقت الذي دعت المديرية المعنية المعنيين بالتقرب من مصالحها وتقديم طعونهم للنظر فيها قبل غلق العملية نهائيا.

ج/ ساكر

إضافة إلى مطالب بيداغوجية

مشكل الاعتداءات يحرك إضرابا بالمركز الجامعي ببريكة

احتج نهار أمس، طلبة المركز الجامعي ببلدية بريكة في ولاية باتنة، حيث رفضوا الإلتحاق بقاعات التدريس مطالبين الإدارة والوزارة الوصية التدخل العاجل لتسوية العديد من المشاكل المسجلة على مستوى المركز. وحسب بيان للإتحاد العام الطلابي الحر بالمركز فإن أبرز المشاكل تتعلق بانعدام الأمن الذي حول الدراسة بهذا المرفق إلى معاناة بعد تسجيل العديد من حوادث الإعتداء التي تمس سلامة وأمن الطلبة، كان آخرها تعرض طالبة لاعتداء جسدي من طرف أحد الغرباء عن المركز، إضافة إلى المطالبة بتوفير مختلف المرافق الضرورية لخدمة الطالب، ناهيك عن توفير المراجع والكتب بالمكتبة، حيث جاء في البيان أن معظم الطلبة يجدون صعوبات كبيرة لإنجاز بحوثهم وكذا مذكرات التخرج، كما طالب المحتجون ضرورة فتح قنوات الحوار من طرف الإدارة وبحث المشاكل التي تمس بالدرجة الأولى مستقبل الطالب الجامعي.

إدارة المركز قدمت وعودا بالتكفل بمطالب المحتجين في المستقبل القريب خاصة وأن المركز الجامعي كان ملحقة تابعة لجامعة الحاج لخضر بباتنة، وقد ضمن استقلاليته مطلع الموسم الجامعي الجاري فقط وتحول إلى مركز، مما جعل الإدارة الحالية أمام رهانات كبيرة لمعالجة جميع المشاكل المسجلة.

ب. بلال

الفجر

اعتصموا بأعداد كبيرة أمام مقر مديرية الصحة

طلبة الصيدلة ينقلون احتجاجاتهم إلى الشارع بقسنطينة

■ شهد صباح أمس، وسط مدينة قسنطينة حالة غليان بسبب إقدام طلبة الصيدلة على الاعتصام بالشارع الرئيسي لحي بلوزداد أمام مقر مديرية الصحة.

وسجل تواجد مكثف لرجال الأمن الذين منعوا الطلبة من قطع الطريق والاعتصام أمام مديرية الصحة، منددين بصمت الوزارة الوصية إزاء ما يحدث لطلبة الصيدلة الذين دخلوا في حركة احتجاجية وطنية منذ بداية الموسم الجامعي الحالي.

وأفاد ممثل عن الطلبة أنهم يرفضون سياسة الصمت هذه، مطالبين الوزارة بالرد على جملة المطالب التي سبق لهم وأن رفعوها والمتضمنة أساسا إعادة النظر في سلم التدرج، وفتح تخصصات جديدة ومعالجة قضايا شائكة تخص طلبة الصيدلة على المستوى الوطني، موضحا أنهم سيواصلون الضغط والاحتجاج إلى غاية تلبية مطالبهم، وأنهم يرفضون إجراء الامتحانات.

وكاد الاحتجاج أن يتحول إلى مواجهة مع رجال الشرطة بعد أن حاول ضابط التحدث إليهم وإعلامهم أن أصواتهم وصلت إلى الجهات المسؤولة بقسنطينة وأنهم طلبة وليسوا جماهير ملاعب وهو ما زاد من حالة الغليان والتدمر قبل تدخل مسؤول أمني لإمتصاص غضبهم.

■ يزيد.س

الفجر

طلبة سنة ثانية رياضيات بجامعة سطيف يرفضون مواصلة الامتحانات

■ رفض، أول أمس، طلبة السنة الثالثة تخصص رياضيات، التابعين لكلية العلوم بجامعة فرحات عباس سطيف 1، البالغ عددهم أزيد من 250 طالب، مواصلة إجراء امتحانات السداسي الأول، بسبب صعوبات واجهوها خلال إجراء امتحان في إحدى المواد رافضين تصحيحه من طرف الأساتذة والإعلان عن العلامات. وقد وعدت إدارة الجامعة بدراسة القضية.

وحسب بيان صدر عن الإتحاد العام الطلابي الحر بسطيف تلقت "الفجر" نسخة أمس، فإن أسباب اعتراض الطلبة على إجراء الامتحان المذكور، يعود لكونه لم يتوافق مع البرنامج الدراسي المقدم خلال هذا السداسي، كما لم يلقَن لهم خلال الحصص التطبيقية وكذا الأعمال الموجهة، ما جعلهم يجدون صعوبة في حله والتوصل إلى الإجابة الصحيحة.

■ عيسى.ل

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

وهران

طلبة الصيدلة يخرجون إلى الشارع

نظم أمس، طلبة الصيدلة بكلية الطب بجامعة وهران 1 مسيرة سلمية، انطلقت من أمام مقر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء بشارع محمد ابن عبد الرزاق للتواصل المسيرة نحو مقر مديرية الصحة ومقر المؤسسة الوطنية للتلفزيون وإذاعة وهران والواقعة كلها بنفس الشارع لتتواصل المسيرة نحو مقر ولاية وهران.

•رضوان. ق

وقد رفع الطلبة المحتجون لافتات للمطالبة بتحقيق عريضة المطالب المقدمة أمام مختلف الوزارات المعنية وكذا الوزارة الأولى مؤكدين بأنهم لن يتوقفوا عن المسيرات والاحتجاجات إلى غاية استقبالهم من طرف الوزير الأول وتحقيق مطالبهم. وعن رسالة الوزير الأول عبد المالك سلال، ذكر ممثل الطلبة بأنها إيجابية، غير أنها تبقى مجرد وعود حتى يتم استقبال ممثلهم من طرف الوزير والاستجابة لكل المطالب المرفوعة في عريضة المطالب التي تحقق بعض منها بموافقة من وزير الصحة منذ يومين، «غير أنها تبقى غير مكتملة في انتظار ما سيسفر عنه تدخل الوزير الأول». ويذكر بأن احتجاجات وإضراب طلبة الصيدلة دخل شهره الثاني. بالموازاة مع مقاطعة الدراسة وامتحانات الفصل الأول منذ الأسبوع الماضي، تنديدا بما وصفوه بالتهميش والتمييز المفروض عليهم، مطالبين بتدخل الوزارة لحل مشاكلهم وتلبية أرضية مطالبهم المرفوعة للوزارة. ويضم القسم 1200 طالب. وقد تمحورت مطالب الطلبة المضربين حول الدعوة لإيجاد حل لمشكل مناصب العمل، حيث «يجد معظم المتخرجين من الصيدلة أنفسهم في الشارع بدون عمل بسبب انعدام فرصة عمل في الاختصاص بعد قضاء 6 سنوات كاملة في الدراسة الجامعية». كما أكد الطلبة المضربون على ضرورة تدخل الوزارة لرفع ما وصف بـ«الظلم» في حقهم، خاصة ما تعلق بفتح تخصصات تضم المتخرجين من الصيدلة «في وقت تعطى الأولوية لطلبة الطب، حيث لا يتعدى عدد المناصب المخصصة لطلبة الصيدلة 2 بالمائة مقارنة بطلبة الطب، مع مراعاة سلم التنقيط في التوظيف من خلال إدراج مهنة الصيدلة ضمن التصنيف 16»، كما وعدت به الوزارة سابقا، حيث لا يزال التطبيق معلقا منذ سنة 2011، مع «إعادة مهنة الصيدلة إلى مكانتها الحقيقة وإعادة الاعتبار لهذا التخصص الهام». كما احتوت العريضة على مطلب «فتح تخصص الدكتوراه أمام المتخرجين من قسم الصيدلة والرفع من عدد المناصب».

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

المركز الثقافي البريطاني

تنظيم صالون الدراسات العليا بالمملكة المتحدة

نظم المركز الثقافي البريطاني أمس، بالجزائر العاصمة، صالون الدراسات العليا بالمملكة المتحدة موجه للشباب الجزائري الراغبين في إتمام دراساتهم في بريطانيا.

وسمحت الطبعة الثانية التي تسجل مشاركة خمسة (5) مؤسسات بريطانية للتعليم العالي وتعليم اللغة الإنجليزية للشباب الجزائري من الإطلاع على عروض التكوين والدراسة في المملكة المتحدة وإمكانيات الحصول على منح دراسية وإجراءات التسجيل.

وأكدت مديرة المركز الثقافي البريطاني-الجزائر ساندرا حمروني. أن هذا الصالون «يوفر للشباب الجزائري فرصة الإستعلام بشكل أفضل من خلال التوجه مباشرة إلى ممثلي الجامعات البريطانية للإطلاع على شروط التسجيل والمسار الدراسي و ظروف الإقامة في الأحياء الجامعية».

وأوضحت في هذا السياق «أن هذا الصالون التربوي يعد بمثابة تكملة لنشاطاتنا في قطاع التعليم العالي لاسيما ما يتعلق بالتعاون بين البلدين الذي سيتم بموجبه تكوين 500 محضر جزائري لشهادة الدكتوراه في اللغة الإنجليزية وفي مختلف الاختصاصات في المملكة المتحدة في غضون 2020».

كما تطرقت إلى «المشروع الحالي الممول من طرف الحكومة البريطانية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامي إلى تطوير كفاءات قابلة للتشغيل بما في ذلك إتقان اللغة الإنجليزية لتشغيل الطلبة الجزائريين في الجزائر».

وبعد أن ذكرت بأن الطبعة المنصرمة سجلت حوالي 400 زائر أشار المسؤولة إلى أنها «ستسعى إلى تكثيف مشاركة القطاع الجامعي البريطاني في الطبعات المقبلة من خلال توفير معلومات أكبر حول الجزائر وهذا بالتعاون مع الوزارت والمدارس قصد إبراز المزايا من الدارسة في بريطانيا. وأ

أدرار

حملة تحسيسية لطالبات الإقامة الجامعية

قامت أول أمس، مصالح الحماية المدنية لولاية أدرار، بحملة تحسيسية لفائدة الطالبات بالإقامة الجامعية 2000 سرير حول ظاهرة حوادث المرور، وتقديم شروحات هامة حول إسهام الطلبة في الحد من الظاهرة، مع عرض أشرطة والمخلفات السلبية التي تخلفها، وبالموازاة تم تحسيس الطالبات حول ظاهرة الاختناق التي يسببها الغاز، خاصة أنهن يستعملن الطهي وأدوات التدفئة داخل غرف الإقامة بهدف تجنب الحوادث وكيفية مواجهتها.

بوشريفي بلقاسم

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الأستاذ طاهر كُلالي لـ«المساء»:

تحفيز الطلاب السبيل الأنجع لنجاحهم

حمل رسالته على محمل الجدّ وأخذ على عاتقه مهمة تعليم الأجيال بكلّ حرفية وحب، وها هو اليوم يواصل مسيرته، لكن هذه المرة من باب آخر، وهو باب تكريم التلاميذ المتفوقين، ليؤكّد بأن التشجيع والتحفيز هما اللذين يدفعان بالتلميذ إلى مصاف أعلى.. إنه الأستاذ الطاهر كُلالي الذي التقت به «المساء» على هامش فعاليات الملتقى الدولي للتعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، الجزائر أنموذجا، الذي نظّمه مخبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو في أواخر السنة الماضية، وكانت لنا معه هذه الجلسة.

•لطيفة داريب

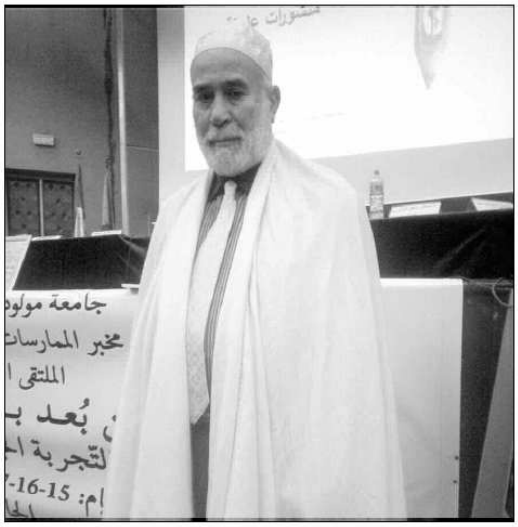

مارس الأستاذ الطاهر كُلالي مهمة تدريس مادة الرياضيات في المتوسطة، وكان كلّ همه أن ينجح تلاميذه، فأغزرهم بعلمه الوفير وأحاطهم بنبل أخلاقه، حيث أنه لم يستعمل قط وسائل العنف لإيصال رسالته، بل كان تحفيزه لهم عن طريق التأكيد بأنهم قادرون على التميّز، مع تقديم جوائز لهم في حالة نجاحهم. نعم كان ذلك سبيله في التعليم وقد نجح في الأمر كثيرا.

التشجيع.. الخطوة الأولى

يحكي الأستاذ كُلالي لـ«المساء» كيف كان يُقدّم الجوائز للمتفوّقين الثلاثة الأوائل في قسمه، كما كان يقوم بنفس الشيء بالنسبة لأبناء وأحفاد أقاربه، وهو ما كان يكلّفه وقتا طويلا من خلال زيارة عائلات المتفوّقين، ليغيّر من هذه السياسة بعد تقاعده سنة 2000، واقترح جمع كلّ الفائزين وأوليائهم في بيته على مأدبة غداء ويقدّم كتبا حسب الشعب، لتتوسّع هذه المبادرة إلى الجيران في قرية المريج التابعة للخروب (قسنطينة)، حيث كان يأخذ التسريح من مدير التربية بالمنطقة ويستعير مطعما مدرسيا وينظّم فيه الحفل.

كان الأستاذ يأخذ صور التلاميذ الناجحين، لأنه ينبذ فكرة شراء شهادة مدرسية من مكتبة ما وكتابة اسم الناجح فيها وتقديمها له، حيث يراها غير مجدية، بينما إذا تحصّل التلميذ الناجح على شهادة بصورة له فسيشعر بالسعادة وسيحتفظ بها إلى الأبد. وفي هذا السياق، استعمل شهادات خاصة أطلق عليها تسمية «تهنئة ذهبية» و«تشجيع ذهبي»، يضعها في إطار بلون مذهب ويسلمها للناجح يوم الحفل، مع كتاب أو منجد. ويضيف أنه يقدّم في أغلب الأحيان مناجد وأطلس الجزائر وأطلس العالم لما فيها من فوائد على كل أفراد عائلة التلميذ الناجح، كما أشار إلى أنه مثلا يقدّم «لاروس طبي» لطالب توجّه إلى دراسة الطب وهكذا.

من التشجيع الفردي إلى التحفيز الجماعي

انتشرت هذه المبادرة في العديد من مدارس الخروب، ليتّجه الأستاذ إلى التشجيع الجماعي، حيث اتّصل بمديري المدارس وطلب منهم مساعدته بتقديمهم أسماء الناجحين من الثلاثة الأوائل في طوري المتوسط والثانوي، أما بالنسبة للطور الابتدائي، فيتم اختيار الخمسة الأوائل من كل مستوى، وليس من كل قسم، أي مثلا الخمسة الأوائل من السنة الأولى، وهكذا يتم جمع 25 تلميذا من كل ابتدائية، يضعهم الأستاذ في «المستطيل الذهبي» وأطلق عليه تسمية «نجوم المدرسة الابتدائية الفلانية»، وهكذا لكل ناجح مستطيله وكتاب يقدّم له كجائزة، أما عن الذي يحتل المرتبة الأولى في مستواه فيسمى «النجم اللامع»، في حين يتحصّل أكبر معدل على لقب «النجم الساطع»، حيث توضع صورته في أعلى الشهادة، وهكذا يصبح التنافس على أعلى درجة بين الطلبة للوصول إلى هذه المرتبة.

في المقابل، قال الأستاذ لـ«المساء» بأنه يعمل باسم جمعية أسّسها رفقة أبنائه وأحبابه وهي غير رسمية، فلم يتوان في إسعاد الطلبة الناجحين، بل أصبح أيضا يشارك في الملتقيات، بصفة مكرم، حيث يأخذ أسماء المتدخلين وصورهم ويضعها فيما اسماه بـ«كنز الذكريات». كما قام بنفس الشيء تجاه من يتعلّم في فضاءات ليست بالمدارس الرسمية، مثل كتاتيب تعليم القرآن، حيث توضع صورة التلميذ الأنجب في وسط الشهادة ويحيط به الآخرون كنجوم، نفس الشيء بالنسبة للناجحين في شهادة البكالوريا، حيث يضع الأستاذ فقط صور وأسماء الذين تحصّلوا على البكالوريا بمعدل لا يقل عن 15 من عشرين، وتطوّر الوضع وأصبح لأب وأم الناجح صورهم أيضا في كنز الذكريات، وهو ما يزيد من سعادة الطالب.

الاعتماد على التوأمة

لم يتوقّف الأستاذ عند تكريم طلبة الخروب وحسب، بل طال خيره طلبة ولايات أخرى، على غرار بسكرة، سطيف، سكيكدة وجيجل، علاوة على بلديات أخرى من ولاية قسنطينة، في إطار ما يسمى بالتوأمة، حيث يتم استضافة طلبة مدرسة من ولاية ما، لتناول وجبة الغذاء وحضور حفل تنشطه المدرسة المضيفة، والعكس صحيح.

كما اعتبر الأستاذ كلالي أنّ تكريم الطالب ليس بالأمر العسير أبدا، ولا يتطلّب أموالا باهظة، حيث لا يحتاج مدير مدرسة مثلا إلاّ لجهاز كمبيوتر وسكانير وآلة طباعة، حيث يتم التصوير الضوئي لصورة التلميذ ووضعها على الشهادة، ومنه طبعها، وأضاف أنّه يمكن للمدير أيضا أن يقدّم كشف نقاط التلميذ للوالد بحضور المعني ويشكر جهده أمام ولي أمره.

نصائح الأستاذ للطلبة

في إطار آخر، يضع الأستاذ نصائح على ورقة تلصق في الصفحة الأولى من الكتاب المهدى، تمين الطالب في دراسته، وفي هذا يقول «أتفاعل كثيرا مع أولياء التلاميذ وحتى التلاميذ أنفسهم عبر الفايسبوك، وفي هذا السياق، يقول لي الأولياء أنهم بفعل المستطيل الذهبي، أصبح أبناؤهم يحبون الدراسة ويتنافسون في سبيل ولوج قائمة المستطيل الذهبي». أما بخصوص إجابة الأستاذ عن تساؤلات التلاميذ، فيقول أيضا «يطرح علي التلاميذ عدة أسئلة خاصة حول كيفية مراجعة الدروس، وأطلب منهم أن يراجعوا الدروس في يومها، حينما لا يزال صوت الأستاذ يرن في أذنه، إضافة إلى إيجاد مكان خاص بالمراجعة وعدم تغييره».

حل المسائل لاستيعاب الرياضيات

وعن تخوف التلاميذ من مادة الرياضيات، قال الأستاذ كُلالي بأنّ من يريد أن ينجح في مادة الرياضيات ما عليه إلا أن يكثر من حل المسائل وأن يطبّق النظريات. وقدم مثالا عن طفل التحق بالمدرسة التي كان يدرّس فيها ولم يكن ناجحا في مادة الرياضيات، بل كان يعتقد بأنه فاشل لأن أستاذه السابق أقنعه بذلك، فكان أن قدم له أستاذنا عناية خاصة وطلب منه الإكثار من حل المسائل ليتحول الطفل «الفاشل» إلى تلميذ ناجح. وفي هذا يقول الأستاذ «لا يوجد طفل فاشل، بل هناك عوامل تدفعه إلى الفشل». ودائما عن مادة الرياضيات، أوضح الأستاذ أنّه يجب على التلميذ أن يطرح السؤال على نفسه وكأن الأستاذ يطرحه عليه، وهنا يستعمل خياله في الأجوبة، فالتخيل له دور كبير في التعليم.

وأشار الأستاذ إلى أن نسبة تسعين بالمائة من الطلبة الناجحين هم إناث، وعلل ذلك بأن الطفلة في العادة تعود إلى البيت وتشرب قهوة العصر، ومنه تبدأ في مراجعة دروسها، في حين يسرع الطفل إلى الخروج إلى الشارع وفي هذا خطر عليه، حيث يقول صاحبنا بأن الطفل لا يجب عليه أن يخرج إلى الشارع المليء بالمكاره بل ليراجع دروسه ويتنزه مع أوليائه في عطلة الأسبوع.

لا دروس خصوصية والعطلة مخصصة للراحة

لكن «ماذا عن الدروس الخصوصية التي تجبر هذا الطفل على مراجعة دروسه في أيام العطل؟»، يجيب المتحدث أنه ضدها وعلى الطفل أن يستمتع بأيام العطل، وتسأل «المساء» من جديد «لكن يحدث أحيانا أنّ الأستاذ ضعيف، بالتالي يجد التلميذ نفسه مجبرا على الاستعانة بالدروس الخصوصية؟»، ويرد الأستاذ بأن الخطأ هنا في توظيف الأستاذ مباشرة بعد تخرّجه من الجامعة، بيد أنه شخصيا تلقى تكوينا لا يقل عن عامين كي يقوم بالتدريس، علاوة على أن الكثير من الأساتذة من المزاب لا يدركون قوة علاقة الأستاذ بالتلميذ ولا يشبهونها بالرابطة التي تصل بين الأب وطفله، كما يمكن لهم معاقبة كل القسم بسبب فعلة تلميذ واحد وهو ما ينبذه.

التشجيع يحول المستحيل إلى ممكن

قدم أستاذنا مثالا عن مدرسة كان يدرس فيها أحفاده، ولم تكن تحتل مرتبة مشرّفة بين مدارس المنطقة من حيث نتائج طلبتها، فقام رفقة بعض أولياء التلاميذ بتأسيس جمعية ونظّموا رحلات تجمع بين التلاميذ والأساتذة، واستطاعوا خلق جوّ من الحميمية والتفاهم بين كل هذه الأطراف، كما تم تكريم التلاميذ وحتى الأساتذة عبر المستطيل الذهبي لتنتقل هذه المدرسة إلى المصاف الأوّل.

ولم يتوقف الأستاذ عند تكريم التلاميذ والأساتذة، بل طال جوده الخبراء والمحاضرون بالملتقيات التي تنظم في قسنطينة، وهو ما فعله أيضا في ملتقى التعليم عن بعد الذي نظم في الفترة الأخيرة بتيزي وزو، حيث سلم للأساتذة المحاضرين كنز الذكريات.

كما لم يستثن الأستاذ كُلال عمله الخيري طلاب مدارس محو الأمية، تطبيقا لسياسة تشجيع طلاب العلم، فطلب من مدير مدرسة محو الأمية بالمنطقة التي يقطن فيها، تقديمه لأسماء الدارسين بمدرسته، والذين لم يؤدوا في حياتهم مناسك الحج ولا العمرة، فكان ذلك وأجروا القرعة وتمكّن الأستاذ بمساعدة رجال الأعمال من إرسال 24 شخصا إلى العمرة، حتى أنه كان دليلهم في تلك المهمة. كما عرفت هذه المدرسة تسجيل 600 شخص ربما طمعا في العمرة، وهو ما يراه بالأمر الجيد.

وفي الأخير، اعتبر الأستاذ كُلالي أنّ مبادرته دفعت بالنساء إلى خلق محادثات من نوع آخر، حيث أصبحن كثير الحديث عن دخول أولادهن إلى «المستطيل الذهبي»، بالتالي تمّ خلق تقليد جديد في المجتمع.

انتقدن المظاهر اللاأخلاقية وغياب الأمن

احتجاجات بالإقامة الجامعية للبنات بسطيف

● شهدت الإقامة الجامعية للبنات، هاشمي حسين بسطيف، خلال اليومين الماضيين، موجة من الاحتجاجات، قادتها الطالبات، بعدما نفذ صبرهن أمام الأوضاع الكارثية التي تشهدها الإقامة.

كشف بيان إعلامي صادر عن تنظيم الاتحاد العام الطلابي الحر، تسلمنا نسخة منه، عن جملة من التجاوزات التي عكرت الجو العام بالإقامة، بداية من المظاهر اللاأخلاقية التي تحدث في النادي، إضافة إلى غلاء الأسعار، وكذا العمل حسب المزاج، حيث دفعت وضعية هذا النادي الطالبات إلى شن حركة احتجاجية، أسفرت على غلق مقر الإدارة، وكذا تنظيم مسيرة داخل الإقامة، وقد كشف البيان المذكور عن غياب الأمن في أوقات متأخرة من الليل، وهو ما يعرض حرمة الإقامة إلى تجاوزات كثيرة من طرف الغرباء، خصوصا وأن الإقامة تقع في منطقة عمرانية، وقد سبق لها وأن شهدت عدة اختراقات من طرف الغرباء الذي عاثوا فيها فسادا وشوهوا صورة هذا الحرم الجامعي، خصوصا وأن هذه الإقامة تعاني من نقص في الإنارة، حيث وصل الحد في أحد المواسم لدرجة توقيف أولياء الطالبات بناتهن عن الدراسة وعدم السماح لهن بمواصلة مشوارهن، نظرا الفساد سمعة هذه الإقامة، التي باتت تسجل أرقاما رهيبة في عدد التجاوزات الحاصلة في الشق الاجتماعي بجامعة سطيف 1 ككل.

وبحسب ذات البيان، فإن الإقامة غارقة في مشاكل أخرى، على غرار انعدام النظافة، وكذا ندرة الأدوية، إضافة إلى هشاشة جدران الأجنحة والغرف، وغلق أغلب دورات المياه، مما تسبب في انسداد المتوفرة حاليا، ناهيك عن الانتشار الرهيب للروائح الكريهة، التي عمّت الأرجاء.

ولعل الأمر الذي أجج الوضع، ويهدد بدخول الطالبات في دوامة من الفوضى، هو طريقة تعاطي المدير مع مطالب الطالبات، اللواتي أكدن بأن هذا المسؤول اعتبر هذه المشاكل بأنها أسباب "تافهة"، دون أن يعير لها أي اهتمام.

وفي ظل هذه الأوضاع، يطالب التنظيم الطلابي المذكور من مديرية الخدمات الجامعية، التدخل لحل مشاكلهم، قبل أن تتطور الأمور إلى ما لا يحمد عقباه.

سليم.خ

El Watan étudiant

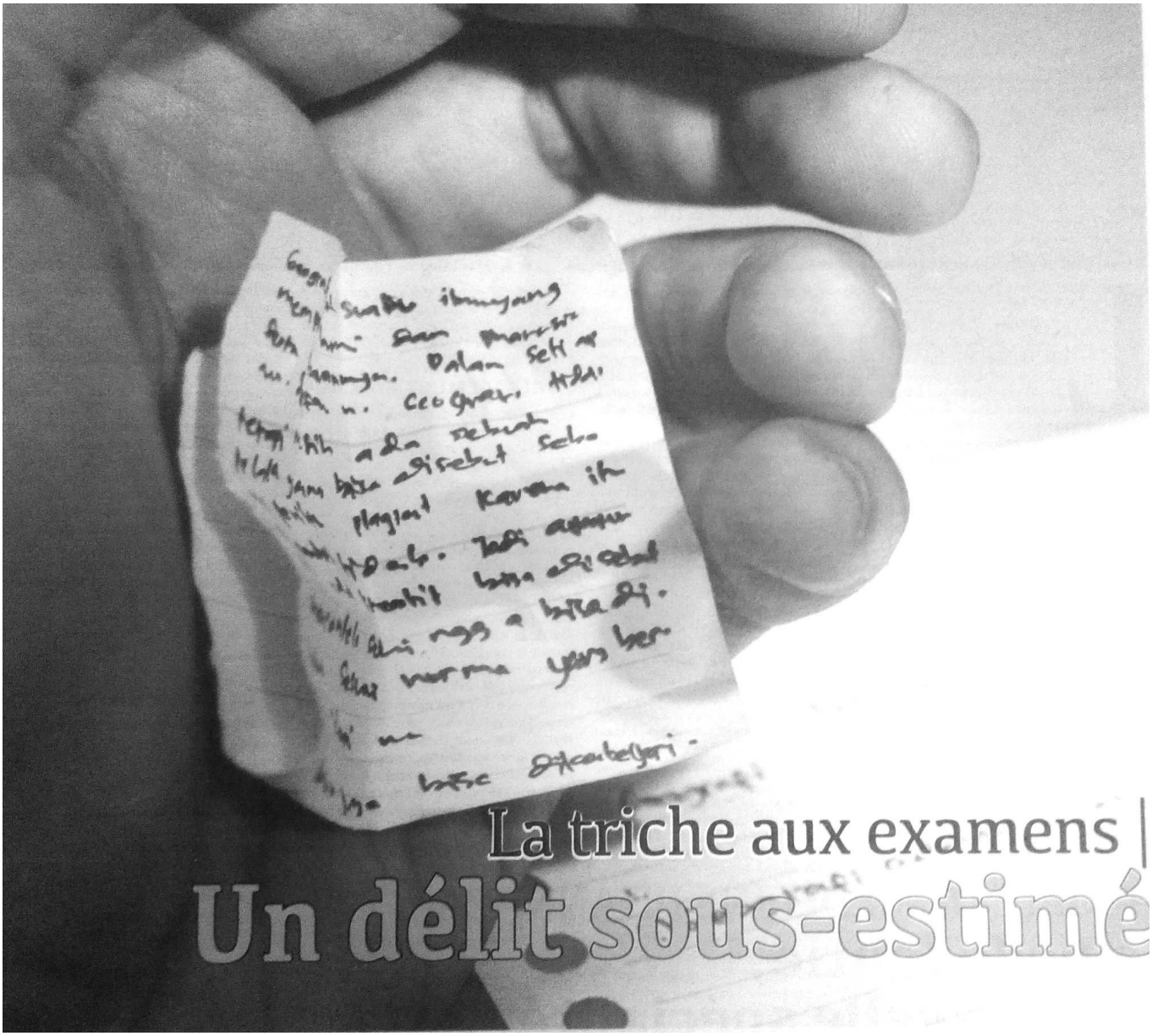

RÉCLAMÉE PAR LES ÉTUDIANTS EN CHIRURGIE DENTAIRE|

La revalorisation du statut soumise au Premier ministre

Réclamée par les étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie de plusieurs universités algériennes, la revalorisation de leur statut ainsi que de la grille salariale au sein de la Fonction publique pour passer de la catégorie 13 à la 16 est en cours d'étude par les services du Premier ministre, Abdelmalek Sellal. Selon Salim Meradi, étudiant en 5e année en chirurgie dentaire à l'université Constantine 3, cette information leur a été communiquée par un représentant du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique lors d'une réunion tenue la semaine dernière au siège de la tutelle. «*Les membres de la commission nous ont affirmé qu'ils ont organisé deux réunions de travail avec des cadres du ministère de la Santé et ceux de la Fonction publique durant l'année écoulée. Après de longs débats, il a été décidé que le dossier ainsi que les PV de réunions, soient présentés au Premier ministre*», a-t-il expliqué. Et de poursuivre : «*Seul le Premier ministre pourra prendre une telle décision, étant donné que plusieurs filières sont concernées par cette revalorisation, à l'instar de la pharmacie et la chirurgie dentaire*».

Lors de la même rencontre, la commission ministérielle a promis d'augmenter le nombre de postes de résidanat à partir de septembre prochain au niveau national. «*Il y aura aussi, selon toujours leurs promesses, un budget de plus de 200 millions de centimes octroyé pour l'achat du matériel nécessaire pour nos études. Une partie de cet argent sera débloquée par la wilaya, le CHU et notre tutelle pour mettre fin au calvaire de l'étudiant*», a conclu Salim Meradi.

Yousra Salem

étudiant El Watan

Université Frères Mentouri|
Réflexion sur les zones humides

Constantine. Naïma Djekhar
ndjekhar@elwatan.com

L'université Frères Mentouri célébrera, demain, la Journée mondiale des zones humides consacrée le 2 février de chaque année depuis 1997. L'occasion pour les organismes, associations et gouvernements de lancer des actions de sensibilisation du public aux valeurs et aux avantages des zones humides en général, et de la Convention Ramsar en particulier. L'université ne va pas déroger à cette règle. C'est aussi une opportunité pour elle de lancer une réflexion sur cette richesse écologique. De par les spécialités qui y sont dispensées et relatives aux questions environnementales, elle est légitimement impliquée dans la préservation des zones humides. D'ailleurs, le programme arrêté pour cette journée, qui regroupera différents experts, comprend un large éventail d'interventions ayant trait à l'importance des zones humides, leur préservation et leur rôle dans l'équilibre écologique, entre autres.

«Les zones humides sont des étendues de marais, de fagnes, de tourbières ou d'eaux naturelles ou artificielles, permanentes ou temporaires, où l'eau est stagnante ou courante, douce, saumâtre ou salée, y compris des étendues d'eau marine dont la profondeur à marée basse n'excède pas six mètres.» C'est la définition générale. En Algérie, elle est plus large et est empreinte de spécificités, propres aux pays du Maghreb. Outre celles mentionnées plus haut, elle englobe les gueltas et sebkhas (lacs salés) parsemés dans plusieurs régions du pays, comme le fait remarquer Rafik Baba-Ahmed, professeur chercheur en environnement et ancien directeur du parc d'El Kala, dont le combat écologique est de notoriété publique.

L'Algérie dispose d'un «tissu» impressionnant où il est recensé 1450 zones humides, réparties du nord au sud sur près de trois millions d'hectares. Ce qui représente plus de 1% de la surface du pays. Seules 50 d'entre elles sont classées selon la Convention Ramsar. Cette dernière, qui tire son nom de la ville iranienne sur la mer Caspienne où elle a été signée, stipule que *«la convention relative aux zones humides d'importance internationale particulièrement comme habitats des oiseaux d'eau, aussi couramment appelée convention sur les zones humides, est un traité international adopté le 2 février 1971 pour la conservation et l'utilisation durable des zones humides, qui vise à enrayer leur dégradation ou disparition, aujourd'hui et demain, en reconnaissant leurs fonctions écologiques ainsi que leur valeur économique, culturelle, scientifique et récréative»*. Sont inclus dans cette définition les étangs, lagunes, marais et salants, ruisseaux, tourbières, vallées alluviales et prairies inondables notamment. Toute zone humide n'est pas automatiquement éligible à ce classement. *«Le classement Ramsar obéit à plusieurs critères internationaux dont celui ornithologique, soit l'existence de 1% de population d'oiseaux vulnérables»*, nous a expliqué notre spécialiste.

LE CLASSEMENT RAMSAR

Contrairement au classement Unesco qui assure financièrement la sauvegarde de patrimoines universels matériels et immatériels, la convention Ramsar n'est pas un classement de protection. Les pays se doivent de préserver leurs sites. Un thème d'importance qui sera développé lors de cette célébration par des experts et des universitaires qui apporteront leur éclairage sur la question à partir du campus de 500 places pédagogiques. Aussi sur la réalité du terrain, car entre le discours et la réalité, il existe immanquablement un écart. Chaque année, le discours officiel fait état de la stratégie engagée depuis la signature de la convention Ramsar en 1982. *«Cette richesse naturelle n'a pas toujours été bien protégée par le pays, mais aujourd'hui l'Algérie cherche à préserver durablement ce trésor écologique à travers la mise en place d'une stratégie nationale. Depuis le 11 janvier, l'Algérie a lancé une stratégie nationale pour la préservation des zones humides, avec plus de 17 secteurs impliqués, afin de se doter d'une réelle politique de gestion durable des zones humides»*, a soutenu un représentant du ministère de l'Environnement à la faveur de la célébration de la journée des zones humides, l'année dernière.

Pour le professeur Baba-Ahmed, la réalité est tout autre. *«Certains sites ont bénéficié de plans de gestion, mais peu de choses sont faites. Beaucoup d'entre eux sont devenus de véritables cloaques et autres réceptacles d'eaux usées et déchets domestiques et solides»*, regrette notre interlocuteur. A partir de ce constat, seule une stratégie globale et réfléchie contribuerait à la préservation de ces zones humides, dont l'impact dans la réduction des effets de phénomènes comme les inondations, les sécheresses et les cyclones sur les populations humaine ne souffre d'aucune ambiguïté. Demain, l'université Frères Mentouri, à travers son panel de scientifiques, en fera l'état des lieux. C'est à elle aussi d'apporter des mesures protectrices.

FACULTÉ DE MÉDECINE DE ANNABA|
La pédodontie, une nouvelle spécialité

La pédodontie est une nouvelle spécialité qui sera ouverte à la prochaine rentrée universitaire au département de chirurgie dentaire de la faculté de médecine de Annaba. Cette décision survient suite à la réunion tenue la semaine dernière au siège du ministère de l'Enseignement supérieur, ayant regroupé des représentants de la tutelle et une délégation d'étudiants en chirurgie dentaire pour étudier les revendications des concernés, brandies durant la grève déclenchée il y a deux mois. Notons que l'ouverture de certaines spécialités a été parmi les points réclamés par les futurs chirurgiens-dentistes. C'est ainsi que la tutelle a décidé d'ouvrir, pour la première fois en Algérie, une sous-spécialité consacrée à la pédodontie. Selon Salim Meradi, étudiant en 5e année de chirurgie dentaire à l'université Rabah Bitat de Constantine et membre de la délégation présente au ministère, la prochaine année universitaire permettra de tester cette nouvelle spécialité. A l'issue de cette phase, il sera décidé de sa généralisation à tous les départements de médecine dentaire du pays. *« Il s'agit d'un certificat d'enseignement spécialisé (CES) qui est une sorte de sous-spécialité d'odontologie pédiatrique. Cette spécialité sera étudiée durant deux ans à Annaba. C'est un diplôme européen qui a été adopté. Si cette expérience est réussie, d'après les affirmations de la commission ministérielle, le CES sera appliqué dans les facultés des autres wilayas»*, a précisé notre interlocuteur.

Le CES a été créé pour former des spécialistes en dentisterie pédiatrique, qui est la partie de la chirurgie dentaire qui porte sur les soins dentaires des enfants, suivant le principe qu'un enfant doit avoir son propre médecin qui est le pédiatre. La pédodontie nécessite des qualités de psychologie et de savoir-faire en raison de la sensibilité propre à l'enfant. L'enfant sera soigné avec des méthodes différentes de celles employées chez l'adulte, où le spécialiste utilise un langage spécifique dans le but d'éviter ce que l'on appelle la «dentophobie». En outre, vu la fragilité d'une dent de lait, qui n'est pas une simple copie en miniature d'une dent d'adulte, la création d'un CES est jugée nécessaire pour la conservation des dents de lait, qui est essentielle à la bonne croissance de la denture adulte. Des problèmes de dentition ou autres peuvent être causés par un mauvais traitement, tout en marquant l'enfant toute sa vie ; il sera compliqué de les corriger.

Yousra Salem

ERASMUS

Convention entre l'ENSC et l'université de Gävle

L'Ecole normale supérieure de Constantine (ENSC) a signé, récemment, une convention sur la mobilité universitaire, dans le cadre du programme Erasmus, avec une université suédoise. Selon Mouna Bechlem, représentant l'ENSC, *«l'Ecole vient de signer, avec l'université Gävle en Suède, une convention de mobilité Erasmus pour les étudiants et les enseignants des deux établissements. La mobilité porte sur la thématique de l'éducation et l'apprentissage, un thème partagé entre l'ENSC et la faculté d'éducation de l'université de Gävle»*.

Concrètement, cette convention se traduira par le déplacement d'une poignée d'étudiants et d'enseignants des deux établissements, aux fins d'enrichir et perfectionner leurs acquis en la matière. *«Trois étudiants de l'ENSC inscrits en magistère, spécialités anglais et mathématiques, bénéficieront à partir de ce mois d'une bourse d'études d'une durée de trois mois afin de suivre des cours et valider des connaissances en didactique et en technique d'apprentissage. Quatre doctorants de l'ENSC sont également concernés par ce programme de mobilité dans le but de réaliser une partie de leurs travaux de recherche au niveau de l'université d'accueil durant 4 à 5 mois»*, a détaillé notre interlocutrice. Et de poursuivre : *«Cet échange impliquera en outre deux à quatre enseignants chercheurs de chaque établissement, lesquels présenteront des séminaires et des cours dans l'établissement partenaire sur les thématiques liées à l'enseignement et l'apprentissage dans chacun des deux pays. Des débats sur l'enseignement numérique et du développement durable sont également prévus»*. L'ENSC participe, avec là même université, au montage d'un nouveau projet Erasmus dédié à l'enseignement du développement durable.

Naïma Djekhar

Grave, injustifiable mais compréhensible

La triche aux examens universitaires n'est pas un phénomène nouveau. Seulement, ces dernières années, aggravé par l'atonie et la dépréciation du secteur, elle prend des proportions inquiétantes. Au-delà de la dénonciation et des mesures de prévention à mettre en place, il faut aussi creuser en profondeur pour s'attaquer aux véritables raisons de ce délit minimisé.

Samir Azzoug
sazzoug@elwatan.com

C'est la période des examens dans les établissements universitaires. Les bibliothèques sont prises d'assaut et les photocopieurs installés à l'intérieur des établissements et ceux des commerces limitrophes produisent des copies à la chaîne. Grâce aux nouvelles technologies, les étudiants échangent également les polycopes des cours via les réseaux sociaux. La «révision» est la thématique principale des discussions entre jeunes universitaires : jusqu'à quelle leçon tel enseignant vous a demandé de réviser ? Qui a les meilleures prises de notes ? Les résumés les plus efficaces ?

Après l'obsession de la révision vient quasi systématiquement celle de la ruse. Alors que les échanges pour la préparation de l'examen se font à voix basse, ceux de la triche sont bruyants, hilarants et ponctués de franche rigolade. Comme si le travail studieux était une honte alors que le copiage presque une preuve de bravoure et de débrouillardise. *«On fait ce qu'on peut. L'essentiel est d'avoir son module dans les temps. De toutes les manières, on sait que les notes ne sont pas établies en fonction de nos efforts mais au gré de l'humeur de l'enseignant et des ses affinités»*, justifie Nadir, un étudiant en troisième année à la faculté des sciences de l'information. Tout à fait à l'aise dans son ton, convaincu par ses arguments, il ne donne pas l'impression de mesurer la gravité de sa démarche. *«La triche fait partie de mon cursus scolaire. J'ai toujours triché lors des examens depuis l'école primaire, alors pourquoi changer une habitude qui m'arrange ? C'est d'ailleurs l'une des rares choses que j'ai apprises du système éducatif»*, ose-t-il déclarer en fanfaronnant devant ses amis.

A contrario, Narimène, étudiante en sociologie, fait profil bas même si elle reconnaît avoir souvent recours à la triche pour les modules qu'elle juge difficiles. *«Je ne le fais pas systématiquement. En fait, cela dépend du profil de l'enseignant. Il y a ceux qui veulent trouver leurs propres expressions dans les copies d'examen et d'autres à qui tu dois prouver que tu as assisté à tous leurs cours. La seule manière de le faire, c'est de reproduire leurs dictées»*, explique-t-elle, presque désolée.

À TOUS LES NIVEAUX

Si Nadir le téméraire utilise encore les anciennes techniques de copiage axés sur l'écriture fine sur tout support possible (petits papiers, tables et murs des salles de cours…) ou encore sur l'échange d'informations et de feuilles avec ses camarades, Narimène la discrète opte pour la technologie et les avantages vestimentaires. Munie d'un kit complet du parfait tricheur en examen — smartphone et oreillette — elle utilise son hidjab fashion pour cacher les outils du délit. Le voile dissimulant les écouteurs, la longue liquette offrant largement le camouflage nécessaire pour le reste. *«Aujourd'hui, on voit de tout. Il y a des étudiants qui arrivent à dénicher les feuilles d'examen spécifiques à l'établissement, y transcrivent les cours et les introduisent en salle d'épreuve. D'autres utilisent les nouvelles tendances vestimentaires, les trous des jeans et autres, pour cacher les antisèches»*, révèle un responsable administratif dans un établissement universitaire algérois.

étudiant El Watan

C'est un délit

C'est un délit aussi ancien que les examens. La triche (ou copiage) est un phénomène mondial. Et comme tous les phénomènes mondiaux, arrivé sur le territoire algérien, il devient caricatural, extravagant. Ignoré au départ, sous-estimé ensuite, il est rapidement banalisé et devient un problème national dont l'éradication nécessiterait presque la mobilisation de toutes les forces de la nation. Ainsi en est-il de la triche aux examens qui n'est pas à prendre comme une simple bêtise de chérubin. C'est un délit dont les répercussions peuvent être colossales sur toute la société. Qui triche à l'examen trichera aux concours, en fera de même dans son travail scientifique et ne verra pas d'inconvénient à répéter cette pratique déplorable et répréhensible pour gagner des grades dans sa fonction. Ainsi il sera lui-même ce formateur de tricheurs qu'il traitera avec ce sentiment de complicité nostalgique.

Il faut maintenant en finir avec ce machiavélisme ancré qui touche jusqu'aux fondements des valeurs académiques. La fin ne devrait plus justifier les moyens car dans le cas de l'université, l'honnêteté n'est pas un luxe ; elle est garante de la pérennité de l'Etat. On ne peut tricher devant un enfant à éduquer ni un pont à construire et encore moins devant un malade à opérer.

Mais avant de s'attaquer au problème de la triche aux examens, d'autres maux qui en sont les causes directes et indirectes sont à prendre en charge. Il s'agit tout bonnement d'imposer, s'il le faut, les bonnes valeurs à l'université. Ces repères déréglés qui obligent les plus récalcitrants à respecter l'effort, l'honnêteté et la compétence. Il est impératif d'inscrire au rang des délits la ruse et l'utilisation de la force comme moyen d'arriver à ses fins.

Samir Azzoug

El Watan étudiant

MEB de l'université de Boumerdès
Exemple de priorité pour un pays en crise

Dr. N. Dokhan
Université de Boumerdès

Un jour, le président d'un grand pays a dit à son peuple lorsque celui-ci traversait une grave crise économique : *«La seule chose que nous devons craindre, c'est la crainte elle-même»* ! Cela s'applique bien à nous aussi en ce moment, si nous n'affrontons pas la crise actuelle avec des cœurs braves, solides et courageux, il serait difficile pour nous de relever les défis inhérents à toute période de crise.

La crainte de la crise économique actuelle est sur le point de faire perdre au pays l'un des plus précieux équipements dont on peut doter le secteur de la recherche scientifique de la région Centre, et ce, pour les vingt prochaines années : un performant «microscope électronique à balayage environnemental» (communément appelée MEB).

Beaucoup d'efforts de la part de différents responsables, à tous les niveaux, ont bien fait avancé le dossier d'acquisition de cet équipement, une confiance exceptionnelle a été accordée par le fournisseur étranger (témoignant de la réputation de notre pays) et une prise en charge des procédures administratives avec une endurance remarquable de la part de l'intermédiaire algérien ! Tous ces facteurs favorables -dont certains ne seraient presque expliqués que par une certaine bénédiction divine- pourraient avoir été vains si un dernier blocage, minime mais crucial, plus lié à la *«crainte»* qu'à la crise actuelle, réussit à annuler tous ces efforts !

Certains feront cette remarque bien à propos : pourquoi parle-t-on de dépenses pour un MEB, au moment où, en période de crise, seules des questions prioritaires doivent être posées et discutées ? Là je me permets d'avancer cette liste de priorités implicitement et unanimement acceptée par tous nos compatriotes (décideurs et citoyens) : la nourriture, le logement, les soins, l'éducation et la sécurité. Mais remarquons qu'à une petite approximation près, c'étaient aussi les priorités des peuples à l'âge de la pierre. Qu'est-ce qui différencie ces peuples primitifs des contemporains ? La part que prend actuellement la recherche scientifique dans les priorités des Etats!

Nos choix de priorités en cette période de crise vont permettre, soit de nous précipiter vers l'âge de la pierre, avec tous les risques que cela comporte dans un monde régi par la science et la technologie, et où la recherche scientifique reste la seule à pouvoir assurer un vivier de compétences indispensable à tous les peuples ; soit de nous maintenir fermement et solidement dans le XXI[e] siècle!

L'orientation récente de la politique économique du pays vers un meilleur -et plus efficient- développement du secteur industriel national, signifie qu'elle aura à s'appuyer sur quelques leviers importants : d'abord réajuster les lois (et leur mode d'application) afin qu'elles favorisent mieux l'apparition et le développement d'embryons industriels[1], miser plus sur un arsenal de mesures incitatives (bien plus efficaces que la stratégie des sanctions), et enfin encourager et favoriser la synergie entre l'industrie et le secteur de la recherche scientifique. Pour que ce dernier point soit réalisable, il est indispensable que les organismes de recherche disposent d'équipements de caractérisation de base! Dans le cas contraire, ce serait une totale utopie que d'espérer cette synergie ! Ainsi, et dans le cadre même de l'actuelle politique de crise, ces équipements (comme par exemple le MEB, ainsi qu'une petite poignée d'autres instruments) resteront une «nécessité absolue» et non pas un «luxe», comme on peut le penser.

Il serait certainement judicieux à ce stade de donner quelques exemples concrets. Le premier, illustré par la figure 1, nous montre la micrographie MEB d'un revêtement organique mince ROM, d'épaisseur entre 0,5 et 6 micromètres [2], proposé par ArcelorMittal depuis une dizaine d'années pour la protection anticorrosion dans l'industrie automobile ; la taille, la dispersion des grains métalliques, la morphologie de la matrice organique, la présence ou l'absence de porosité, etc. – détectables grâce au MEB – ont un impact direct sur les propriétés du film ROM obtenu et, donc, sur la qualité de l'offre industrielle !

Un second exemple, illustré par les figures 2 et 3, montre des images MEB de surfaces d'implants dentaire à base, respectivement, de TiAl6V4 [3] et de titane et ayant subi deux traitements laser différents, l'état de surface obtenu — aisément visible par imagerie MEB — permet l'amélioration de l'adhérence à l'os et l'obtention de meilleures attaches du tissu conjonctif (figure 4).

Un dernier exemple, non moins important, montre des images MEB de cellules cancéreuses du foie (figure 5) et de lymphocytes-T attaquant une autre catégorie de cellules malades (figure 6).

Ces quelques exemples, tirés parmi des milliers d'autres dans divers domaines, ne laissent aucun doute sur la nécessité de ce genre d'instruments si on souhaite réellement que le secteur de la recherche puisse s'acquitter correctement de sa tâche.

Demander à la communauté scientifique nationale de faire de la recherche sans veiller à lui assurer ces quelques moyens fondamentaux équivaudrait à envoyer nos militaires protéger les frontières avec pour seul équipement des couteaux et des fusils de chasse, au moment où le plus insignifiant des terroristes aurait au minimum un lance-roquettes !

Il y a quelques jours, je discutais avec l'un de nos doctorants et le hasard a fait porter la discussion sur la Guerre de Libération et sur les aînés de sa famille qui ont donné leur vie et leur sang à ce pays. A ma grande surprise, ce jeune homme sort de sa poche un morceau de tissu bien plié : c'était le drapeau algérien ! C'est aussi pour ces jeunes chercheurs qui continuent de porter l'Algérie dans leur cœur et d'espérer le meilleur pour leur pays en dépit des conditions difficiles qu'ils traversent que nous voulons doter leur université d'un MEB ! Et je n'ai aucun doute que nos décideurs, mettant la crainte de côté, ne les en priveront pas.

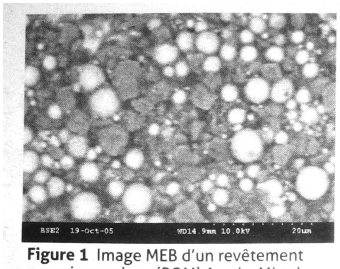

Figure 1 Image MEB d'un revêtement organique mince (ROM) ArcelorMittal.

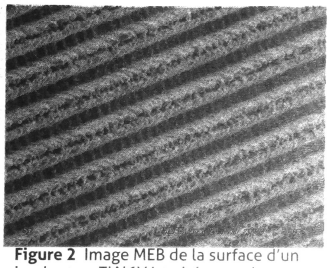

Figure 2 Image MEB de la surface d'un implant en TiAl6V4 traitée avec la technologie Laser-Lok

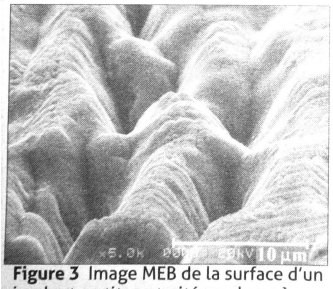

Figure 3 Image MEB de la surface d'un implant en titane traitée au laser à excimère KrF

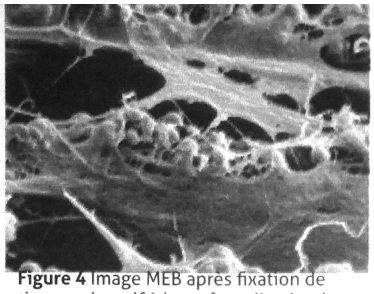

Figure 4 Image MEB après fixation de tissu conjonctif à la surface d'un implant dentaire traité au laser

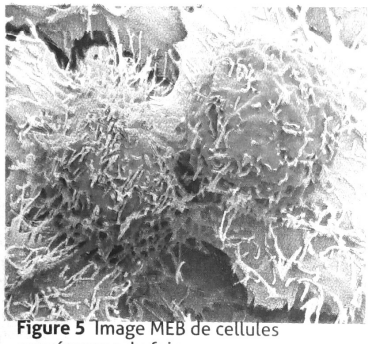

Figure 5 Image MEB de cellules cancéreuses du foie

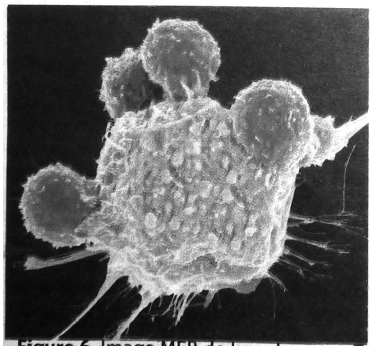

Figure 6 Image MEB de lymphocytes-T attaquant une cellule cancéreuse

[1] A ne pas confondre avec les usines de montage et les diverses installations clé en main, qui sont nécessaires pour maintenir un certain niveau de production et assurer une part non négligeable d'emplois ; mais qui sont pratiquement inefficaces si on vise une réelle autonomie industrielle. Une manière de reconnaître les « embryons industriels » – qui furent à la base des miracles économiques des deux derniers siècles – est la part que prend la matière grise nationale (scientifique et technologique) dans leur conception et leur développement.

[2] Un micromètre est un millième de millimètre.

[3] C'est un alliage à base de titane, contenant 6% d'aluminium et 4% de vanadium, couramment utilisé pour les implants biomédicaux.

Le ministère de la Santé rassure les étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie

Le ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière a rassuré, hier, les étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie que leurs revendications d'ordre «strictement pédagogique» seront transmises à «qui de droit» pour leur prise en charge «rapide et efficace». «Suite au rassemblement organisé mardi 31 janvier 2017 (hier, ndlr) devant le siège du ministère par des étudiants en chirurgie dentaire, la cellule de communication du ministère rappelle qu'en marge de sa visite effectuée à Tizi Ouzou lundi 30 janvier, le ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière, Abdelmalek Boudiaf, a reçu des délégués des étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie, et les a assurés que leurs revendications, qui relèvent d'un caractère strictement pédagogique, seront transmises à qui de droit pour leur prise en charge rapide et efficace», a indiqué un communiqué de ce ministère. Concernant la revendication relative au passage de la catégorie 13 à la catégorie 16, le ministre de la Santé a informé, au cours de cette même audience, les délégués des étudiants que l'examen de cette question «demande du temps, car l'opération implique de nombreux intervenants et nécessite une étude approfondie dans le cadre du respect du principe de la cohérence globale régissant les corps particuliers relevant de la Fonction publique», a précisé la même source.

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

LA PROTESTATION A DRAINÉ PRÈS D'UN MILLIER DE PARTICIPANTS

Marche hier des étudiants en pharmacie à Oran

Ces étudiants revendiquent "l'augmentation du nombre de postes de résidanat, le recrutement des jeunes docteurs en pharmacie dans l'industrie pharmaceutique, ainsi que la promotion de l'échelon du docteur en pharmacie de la catégorie 13 à la 16."

Après presque trois mois de grève, à l'échelle nationale, les étudiants en pharmacie de la faculté de médecine d'Oran ont organisé, hier matin, une marche de protestation ayant rassemblée quelque 1 000 participants.

Munis de banderoles et de pancartes, les protestataires ont pris comme point de départ l'esplanade située face à la direction de la Cnas, pour se diriger vers le siège de la wilaya d'Oran.

Les slogans repris en chœur en disaient long sur l'état d'esprit des étudiants. *"SOS pharmacie en détresse"*, *"Tous solidaires, pas de pas en arrière"* ou encore *"Honte, honte, ministère sans pouvoir"*. C'est parfaitement encadrés par un dispositif policier que les étudiants ont marché avec comme consigne de ne pas perturber la circulation routière. D'ailleurs sur le passage des étudiants, quelques automobilistes klaxonnaient en guise de soutien.

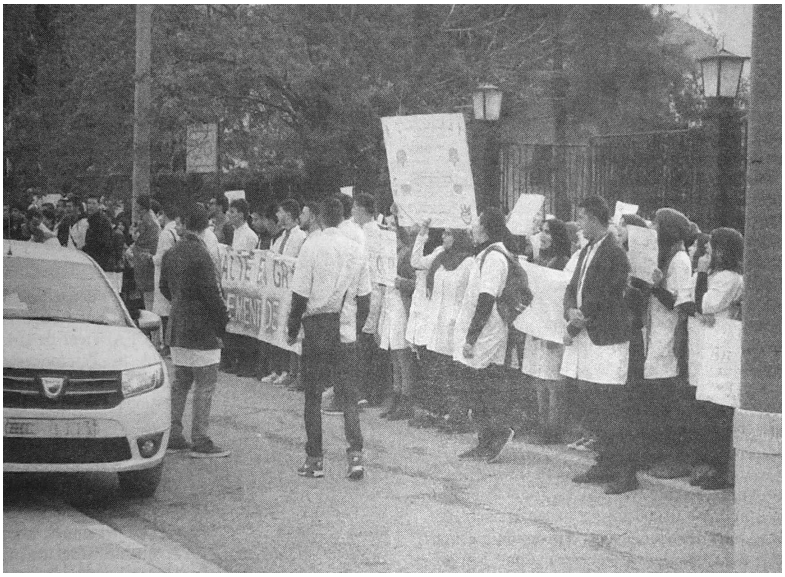

Les représentants des grévistes nous ont signalé que rien n'allait entraver leur détermination. *"Nous avons été reçus au ministère de l'Enseignement supérieur mais le PV final ne reprenait nullement ce que nous avons dit et demandé. Quant au ministre de la Santé, il ne veut rien savoir"*, nous ont-ils expliqué, ajoutant qu'aucun examen ne s'est déroulé jusqu'ici.

Pour rappel, ces étudiants se mobilisent ainsi pour une plateforme de revendications prévoyant notamment *"une augmentation du nombre de postes de résidanat dans différentes spécialités, de favoriser le recrutement des jeunes docteurs en pharmacie dans l'industrie pharmaceutique, ainsi que, et non des moindres, la promotion de l'échelon du docteur en pharmacie justifiant une durée de 6 ans de formation de la catégorie 13 à la 16 et la création de formations spécialisées"*.

Poursuivant leur progression dans le calme, les protestataires se sont rassemblés devant le siège de la wilaya où une forte présence policière les attendait d'autant que d'autres contestataires, des demandeurs de logements sociaux, les avaient précédés. Des discussions devaient avoir lieu pour obtenir une audience auprès du wali d'Oran pour lui transmettre leur plateforme de revendications.

Par ailleurs, à Bouira, les étudiants en génie-biomédical de 2e et 3e année, master 1 et master 2, de l'université Akli-Mohand Oulhadj, sont toujours en grève.

Le motif ? Les 150 étudiants, qui boudent les amphithéâtres depuis 6 jours, demandent la reconnaissance officielle des diplômes délivrés par leur département. *"Nos diplômes ne sont pas reconnus par la Fonction publique"*, affirment les étudiants grévistes.

Pour les responsables du département, les demandes de mise en conformité des diplômes en question ont été accomplies, sauf qu'il n'y a pas eu de suite jusqu'à présent. *"Nous ne pouvons pas enseigner avec nos diplômes du moment que cette spécialité n'est pas reconnue par la Fonction publique. Il en est de même pour ce qui est des concours de recrutement dans le secteur de la santé"*, a témoigné un étudiant diplômé, qui a eu à vivre cette situation. Pour faire entendre leur voix, les étudiants recourent à la grève, qui est, selon eux, le seul moyen de faire aboutir leur revendication et la mention de leur diplôme dans le relevé des concours de recrutement.

D. LOUKIL/F. HADDOUCHE

DYSFONCTIONNENT DE L'UNIVERSITÉ

Le Cnes va élaborer un mémorandum

Le bureau national du Cnes, réuni les 23 et 24 janvier à Alger, a décidé d'élaborer un mémorandum sur l'état de dysfonctionnement de l'université algérienne. *"Le bureau national du Cnes, en accord avec les vœux de la base et les recommandations du 5e congrès, s'engage à élaborer un mémorandum sur l'état de dysfonctionnement de l'université algérienne (pédagogie, état de la recherche scientifique, opacité, clientélisme...), en concertation avec toute la communauté universitaire"*, a écrit le syndicat dans une déclaration rendue publique à l'issue de la réunion. Le document constituera, a-t-on précisé, *"une feuille de route pour mener un combat serein et rendre l'université compétitive et leader de son environnement"*. Selon les rédacteurs de la déclaration, une priorité sera donnée à la structuration des sections à l'échelle nationale. Le bureau national du Cnes, qui rappelle, en outre, qu'il est ouvert à toute contribution constructive pour le développement de l'université, a saisi également l'occasion pour condamner les agressions orchestrées contre les syndicalistes. *"Le bureau national tient à dénoncer et à condamner énergiquement les dépassements orchestrés contre les syndicalistes dans l'exercice de leurs activités, à l'instar de l'agression physique de la coordinatrice de l'université de Batna 2 et les blocages rencontrés par les syndicalistes d'Alger 3"*, a-t-on écrit. La tutelle a été, à cet effet, interpellée sur *"sa responsabilité à protéger les enseignants et garantir le libre droit de l'exercice syndical"*. Par ailleurs, le bureau national du Cnes a lancé un appel à toutes les sections afin de tenir des assemblées générales au début du mois de février pour expliquer la nouvelle vision issue du 5e congrès et recueillir des recommandations en perspective de la tenue d'un conseil national à la fin du mois de février 2017.

H. KABIR

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Sit-in des étudiants en pharmacie

A. El Abci

Près de 200 étudiants de la filière pharmacie se sont rassemblés hier devant la direction de la Santé et de la Population de la wilaya, pour demander au ministère de tutelle de prendre en considération leur plateforme de revendications, dont une copie a été remise au DSP.

Le rassemblement a été bruyant, avec des slogans appelant à «plus de considération pour la filière pharmacie», et les étudiants brandissaient des pancartes sur lesquelles on pouvait lire «Prendre en charge sérieusement les préoccupations des étudiants». Le rassemblement était encadré par des policiers, qui veillaient à ce que les protestataires ne débordent pas sur la chaussée et ferment à la circulation le boulevard Messaoud Boudjeriou, situé au centre-ville. Selon le représentant des protestataires, M. Slimane, les revendications s'adressent en premier lieu à la direction de la Fonction publique et concernent le recrutement de pharmaciens au niveau des établissements hospitaliers, publics et privés, au niveau de chaque service, le passage de la 13e à la 16e catégorie sur la grille des salaires pour les docteurs en pharmacie, l'augmentation du nombre de postes de résidanat dans les différentes spécialités pharmaceutiques, la création de nouvelles spécialités (pharmacie industrielle, pharmacie hospitalière et pharmacie clinique). «Nous réclamons aussi la retraite des pharmaciens d'officine après 32 ans de service, la révision des modalités d'octroi de l'agrément pour ouvrir une officine pharmaceutique et l'installation des inspections de pharmacies gérées par les seuls pharmaciens». Et de faire savoir que «nous sommes en grève illimitée et nationale, depuis le 22 novembre dernier. Et la protestation d'aujourd'hui, qui était programmée initialement pour lundi dernier, nous avons préféré la reporter pour aujourd'hui pour ne pas poser de problème de sécurité, en raison de la tenue le même jour du conclave régional de 10 wilayas de l'Est dans la ville».

«C'est aussi une réponse, en quelque sorte, aux déclarations du Premier ministre, Sellal, qui a laissé entendre que le dossier des étudiants en pharmacie sera pris en charge, et ce à son retour d'Ethiopie où il assiste au Sommet de l'Union africaine (UA), reconnaissant ainsi la légitimité de nos revendications».

CHLEF

La faculté de droit paralysée

Bencherki Otsmane

La faculté de droit et des sciences juridiques de l'université Hassiba-Benbouali est paralysée par une grève qui a débuté dimanche dernier et se poursuit encore.

En effet, les protestataires bloquent quasiment l'accès de l'établissement, empêchant les quelques étudiants non grévistes de rejoindre les salles de cours. Par le biais d'un communiqué, les grévistes font part de plusieurs revendications parmi lesquelles la révision des conditions d'accès au grade de doctorat ou de master et la note éliminatoire aux examens.

La publication des résultats aux examens (les notes) en langue nationale et la désignation d'un adjoint au recteur chargé de la pédagogie figurent parmi les revendications des étudiants. Toutefois, ces derniers disent qu'ils sont «entièrement disposés à entamer des négociations avec le doyen de la faculté pour mettre fin à la situation qui dure depuis des années». Il faut souligner que la faculté connaît périodiquement des grèves dont certaines ont duré presque un mois.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

ORAN

Marche des étudiants en pharmacie

Ils étaient entre 800 et 1 000 étudiants de la Faculté de médecine d'Oran à s'être retrouvés hier matin pour organiser une marche de protestation.

A l'instar de ce qui se passe dans d'autres grandes villes, les étudiantes et étudiants en pharmacie, qui en sont presque à leur troisième mois de grève, ont donc décidé de sortir de leur campus pour battre le pavé.

Munis d'affichettes et de banderoles où l'on pouvait lire : «Docteur c'est mérité ce n'est pas de la charité, sauvez la pharmacie», les jeunes protestataires ont également repris avec forte conviction des slogans comme «Honte, honte ministère sans pouvoir» «Solidaires pas de pas en arrière», «SOS pharmacie en détresse». La marche tolérée par les autorités a été encadrée par les forces de police qui les ont suivis tout au long du parcours, c'est-à-dire du siège de la direction régionale de la Cnas, jusqu'à la wilaya, s'assurant que les marcheurs ne perturbent pas la circulation automobile. Finalement arrivés à destination sans encombre, les étudiants ont retrouvé un autre regroupement de protestation devant la Wilaya, il s'agissait de demandeurs de logements sociaux.

Les forces de l'ordre, importantes à cet endroit, ont canalisé les deux regroupements, alors qu'une délégation d'étudiants souhaitait être reçue par le wali d'Oran. Pour rappel, les revendications nationales des étudiants en pharmacie sont de plusieurs ordres entre autres «une augmentation du nombre de postes de résidanat dans différentes spécialités, favoriser le recrutement des jeunes docteurs en pharmacie dans l'industrie pharmaceutique, ainsi que la promotion de l'échelon du docteur en pharmacie justifiant une durée de 6 ans de formation de la catégorie 13 à la 16 et la création de formations spécialisées».

Fayçal M.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

Revendications des étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie

Le ministère de la Santé rassure

Le ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière a rassuré hier les étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie que leurs revendications d'ordre «strictement pédagogiques» seront transmises à «qui de droit» pour leur prise en charge «rapide et efficace».

«Suite au rassemblement organisé hier devant le siège du ministère par des étudiants en chirurgie dentaire, la cellule de communication du ministère rappelle qu'en marge de sa visite effectuée à Tizi Ouzou lundi 30 janvier, le ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière, Abdelmalek Boudiaf, a reçu des délégués des étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie et les assuré que leurs revendications, qui relèvent d'un caractère strictement pédagogique, seront transmises à qui de droit pour leur prise en charge rapide et efficace», indiqué un communiqué de ce ministère. Concernant la revendication relative au passage de la catégorie 13 à la catégorie 16, le ministre de la Santé a informé, au cours de cette même audience, les délégués des étudiants que l'examen de cette question «demande du temps, car l'opération implique de nombreux intervenants et nécessite une étude approfondie dans le cadre du respect du principe de la cohérence globale régissant les corps particuliers relevant de la Fonction publique», précise la même source.

LE JEUNE INDEPENDANT

Prise en charge des revendications des étudiants de médecine dentaire et de pharmacie

LE MINISTÈRE de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique a annoncé que «la majorité des revendications des étudiants de médecine dentaire et de pharmacie ont été satisfaites" affirmant "sa disponibilité à prendre en charge toutes les revendication pédagogiques des étudiants de ces deux spécialités relevant de ses prérogatives».

«Dans le cadre de la prise en charge des préoccupations des étudiants de médecine dentaire et de pharmacie, le ministère a abrité plusieurs rencontres avec leurs représentants au siège du ministère, outre les réunions locales tenues au niveau des établissements universitaires concernés», indique le communiqué du ministère.

Deux réunions se sont tenues au siège du ministère, la première le mardi 24 janvier 2017 avec les représentants des étudiants de chirurgie dentaire, la seconde le mercredi 25 janvier avec ceux des étudiants de pharmacie. Lors de ces rencontres, les plates-formes de revendications soumises par les représentants des étudiants ont été examinées selon l'ordre proposé par ces derniers lors de précédentes rencontres au siège du ministère».

Le ministère a fait part aux représentants des étudiants de sa disponibilité à prendre en charge toutes les revendications pédagogiques relevant de ses prérogatives.

Dans ce contexte la plupart des revendications ont été satisfaites, ajoute le communiqué précisant que pour les revendications conjointes des deux branches, celle relative au reclassement des chirurgiens-dentistes et pharmaciens de la catégorie 13 à la catégorie 16 de la fonction publique, il a été rappelé aux étudiants que cette revendication ne relevait pas des attributions du ministère et que ce dernier avait entrepris des démarches auprès des autorités concernées à l'effet d'ouvrir ce dossier.

Deux réunions ont été tenues au niveau de la fonction publique, les 28 décembre 2016 et 11 janvier 2017 en présence des secteurs concernés (ministère de l'enseignement supérieur, ministère de la santé, ministère des finances sous la présidence de la direction de la Fonction publique et de la réforme de l'Administration).

Concernant la revendication liée à l'ouverture de nouveaux domaines de stage, il a été notifié aux étudiants que les textes règlementaires existaient permettant ainsi la conclusion de conventions dans ce sens, outre la relance de la commission pédagogique des stages internes et le recours à la simulation en tant que mesure complémentaire pour pallier le manque de stages de terrain.

S'agissant de la revendication relative à la correction-type et la mise à jour du contenu des cours en le diffusant par des moyens électroniques, cette dernière sera "satisfaite sur instruction du président de la Conférence nationale des doyens des facultés de médecine qui la transmettra à ses homologues", ajoute le communiqué.

Concernant les revendications pédagogiques des étudiants de chirurgie dentaire, le ministère a affirmé "son approbation à propos de l'augmentation du nombre de postes de résidanat, outre un accompagnement des facultés qui souffrent d'un manque d'encadrement nécessaire (facultés de Sétif, Sidi Bel Abbes et Blida).

Il s'agira également de "la création de nouvelles spécialités", à savoir "pédodontie et implantologie", ainsi que "le recrutement de maitres-assistants pour combler le déficit en encadrement en organisant le plus tôt possible un concours de recrutement".

Le ministère a accepté de" réexaminer le programme pédagogique des première et deuxième années et renforcer celui de la sixième année en matière de formation pour la filière de médecine dentaire".

Quant aux "revendications pédagogiques des étudiants de pharmacie, le ministère a donné son accord pour ouvrir davantage de postes de résidanat. S'agissant des spécialités conjointes, la priorité sera accordée à la filière pharmacie, sans pour autant que les filières médecine et médecine dentaire ne soient lésées", a ajouté le même communiqué. Le ministère a donné son accord concernant "la création de nouvelles spécialités, à savoir la pharmacie clinique, la pharmacie hospitalière et la pharmacie industrielle", selon la même source.

Le ministère "réaffirme sa pleine disponibilité pour le dialogue et la concertation avec les représentants des deux filières dans le cadre du mécanisme adopté", a indiqué le communiqué.

EL MOUDJAHID

CE MATIN À 9H AU MUSÉE NATIONAL DU MOUDJAHID

« Archives et Mémoire historique »

Dans le cadre des «Rendez-vous avec l'histoire», le Musée national du moudjahid organise, en collaboration avec l'université Alger-2, Faculté des sciences sociales et humaines (Bouzareah), une rencontre sur le thème «Archives et Mémoire historique», ce matin à 9h.